

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها دراسة ميدانية

• د. محمد محفوظ الزهري •

مقدمة:

الإرهاب ظاهرة تاريخية ضاربة الجذور في الزمن، وقد عرفت المجتمعات البشرية عامة، وإذا كانت هذه الظاهرة في تزايد مطرد بفعل عوامل مختلفة، إلا أنها لم تأخذ منحى واحدا بل شهدت مداً وجزراً في حجمها ونوعها ومضمونها فلم يعرف الإرهاب مفهوماً ودلالة واحدة، كما لم تنتظر إليه من زاوية واحدة بسبب ما تحكم فيه من شحنات قيمية تارة وأيديولوجية أخرى وسياسية ثالثة، الشيء الذي لا ينفصل عن أسبابه وتأثيراته المختلفة. و استخدم الإرهاب كمفهوم للدلالة على شكل من أشكال الصراع الذي يعتبر العنف أحد مظاهره للتعبير عنه، والإرهاب يعد من أكثر المفاهيم التي سوقت وبشكل واسع، وأصبح بعد ذاته جزءاً من الصراع وكل طرف من أطرافه يتهم خصمه بهذه التهمة -إرهاب-، بما اكتسب المفهوم غموضاً وزاد في ضبابيته، فتعددت تعريفاته وتنوعت. ويعتبر الإرهاب أحد أخطر مشكلات القرن الحالي أن لم يكن أخطرهما على الإطلاق ويشترك في هذه الخطورة مع الحروب والمجاعات والفقر وغيرها من المشكلات على المستوى العالمي. فلاستئصال الإرهاب و لاجتثاث أصوله، لا مناص من الاجتهاد في فهم طبيعة الجذور التاريخية والسوسيولوجية والإيديولوجية والسياسية التي تغذيه وتحذير الرأي العام منه¹.

• أستاذ مساعد علاقات عامة وإعلان بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بقنا- جامعة جنوب الوادي

ويعد ممارسة الإرهاب والعنف من الوسائل الخطيرة التي تهدد حياة الأبرياء والناس، وتدمر الممتلكات والثروات، وتقعد المجتمع الشعور بالأمن والأمان. وقد انتشر الإرهاب في كثير من المجتمعات نتيجة لتبني أفراد أو جماعات أسلوب العنف من أجل تحقيق أهدافها وغاياتها، مرتكزة في ذلك على فهم قشري لمفاهيم الإسلام، والانتقائية الخاطئة في الأخذ بالنصوص، وتصدي من ليس أهلاً للفتوى للإفتاء بممارسة العنف والإرهاب، والتساهل في قتل الإنسان، وتدمير الممتلكات مما أدى إلى تزايد الأعمال الإرهابية في كثير من بلدان العالم.

وأكد الإسلام² على أهمية ووجوب احترام حقوق الإنسان المعنوية والمادية، وعدم جواز التعدي على حقوق الآخرين أو سلبها، ومن أهم هذه الحقوق: حق الحياة، حيث لا يجوز للإنسان أن يقتل نفسه أو يقتل غيره، بل إن الإسلام اعتبر إن قتل شخص واحد هو بمثابة قتل كل الناس. يقول الله تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لُمُسْرِفُونَ﴾ سورة المائدة آية 32. ونعمة الأمن هي من النعم التي يجب الحفاظ عليها، فبدونها يفقد الإنسان الشعور بالراحة النفسية، فيعيش قلقاً خائفاً مما يحيط به من مخاطر ومصاعب، فالإنسان يبحث دوماً عن تحقيق الأمان لنفسه وعائلته ومجتمعه .

والإعلام لم يعد مجرد ناقل للأخبار والأحداث فقط وإنما أضحي وسيلة لصناعة العقول وتنمية الأفكار، لذلك ينبغي الاستفادة القصوى منه عبر تقنياته والياته الفعالة بغية تقديم رسالة بناءة تقوى على مواجهة الأعمال الإرهابية الهدامة وتسهم في وضع لبنات متينة للحس والوعي الأمني لدى كافة أفراد المجتمع

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك العديد من الأنماط والمسميات للإرهاب مثل إرهاب الدولة وهو ذلك النمط الذي تتبناه دولة أو جماعة ما ضد دولة أو جماعة داخل دولة أخرى وإرهاب السلطة وهو الذي تقوم به السلطة في الدولة ضد فئات معينة داخل

الدولة عبر القمع والاضطهاد، ثم الإرهاب الفردي والجماعي وهو الإرهاب الذي يقوم به الفرد في إطار مجموعة منظمة لتحقيق هدف معين. فالعرب والمسلمون هم أول ضحايا الإرهاب الذي عطل مسيرتهم التنموية وساهم في زعزعة أمن واستقرار بلدانهم وتشويه منظومتهم الفكرية والإعلامية القائمة على التسامح والوسطية والاعتدال والاعتراف بالآخر.

وتعد الحملات الإعلامية التي تنفذها إذاعة القرآن الكريم بالقاهرة من خلال المواد الإذاعية المتعددة وسيلة مهمة للوصول إلى أكبر شريحة من الجمهور المستهدف وبتكريز عالي، لأنها تراعي وسائل تلقيه، ومناطق تواجده، واستخدام الأسلوب الأمثل الذي يسهم في التأثير عليه، وتحقيق الأثر المطلوب إحداثه، وتكمن أهمية الحملات الإعلامية في كونها تتوجه إلى جماهير تتسم بالاختلاف والتنوع، وتتصدى لتغيير اتجاهات وسلوكيات اجتماعية مختلفة وهذا ما يتطلب جهدا كبيرا يتسم بالاستمرار حيث في كثير من الأحيان يرفض الفرد تغيير أفكاره وسلوكياته ومن ثمة معتقداته التي تم اكتسابها من قيم وعادات.

وللحملات الإعلامية أهمية كبيرة من ناحية تطويع أو تعديل السلوك الإنساني في الاتجاه المرغوب فيه من قبل القائم بالاتصال في الحملة الإعلامية ذلك أنها إذا تم تصميمها وتنفيذها من قبل الجهات المتخصصة والمؤهلة فإنها تؤدي إلى توعية الجمهور المستهدف وتساعد على التعرف على نقاط القوة و الضعف الكامنة وراء قضية ما كخطوة أولى، كما أنها معنية بتصويب سلوك الجمهور المستهدف نحو تحقيق الهدف المنشود. فالإرهاب والذي يشغل الآن اهتمام العالم اجمع يعتبر من أهم القضايا التي تشغل اهتمام وسائل الإعلام وخطر داهم يهدد الجميع.

مفهوم الإرهاب:

تعد ظاهرة الإرهاب من مظاهر العنف الذي تنشئ في المجتمعات الدولية، فمنذ أوائل السبعينات من القرن الماضي وكلمة "الإرهاب" ومشتقاتها من أمثال "إرهابي" و "الإرهاب المضاد" وغيرها قد غزت بالفعل أدبيات جميع فروع العلوم الاجتماعية. حيث أضحت مصطلح "الإرهاب" من أكثر الاصطلاحات شيوعاً في العالم، في وقت تزداد فيه نسبة الجريمة ارتفاعاً وأشكالها تنوعاً؛ وأصبح الإرهاب واقعاً مقلقاً ومزعجاً. فالمؤلفون في ميادين علم النفس، وعلم الإجرام وعلم الاجتماع، والإعلام والفكر الديني... إلخ، انكبوا على دراسة هذا الموضوع أكثر من أي ظاهرة اجتماعية - سياسية أخرى في عصرنا.

مفهوم الإرهاب في مصادر اللغة العربية:

وعند دراسة المفاهيم والمعاني لا بد أولاً من الرجوع إلى معاجم اللغة الأصلية، وملاحظة تطور المعنى في المعاجم الحديثة وبالنظر في ذلك نجد في لسان العرب، ما يأتي: (رَهَبَ بِمَعْنَى خَافَ وَالاسْمُ الرَّهْبُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: { مِنْ الرَّهْبِ } أي بمعنى الرهبة، ومنه: "لا رهبانة في الإسلام" وما أشبه ذلك مما كانت الرهبة تتكلفه، وقد وضعها الله عز وجل عن أمة محمد - صلى الله عليه وسلم -، وأصلها من الرَّهْبَةِ: الخوف، وترك ملاذ الحياة كالنساء..)³.

وكلمة الإرهاب مشتقة من (رهب): بالكسر، يرهب، رهبة. ورهباً -بالضم، ورهباً بالتحريك بمعنى أخاف

وترهب غيره: إذا توعدده، وأرهبه ورهبه: أخافه وفزعه. ورهب الشيء رهباً ورهباً، ورهبه: خافه. والاسم: الرهب، والرهي، ورهوت، والرهبوتي⁴.

وكلمة "إرهاب" تشتق من الفعل المزيد (أرهب)؛ ويقال أرهب فلاناً: أي خوَّفه وفزَّعه، وهو المعنى نفسه الذي يدل عليه الفعل المضعف (رهب)، أما الفعل المجرد

من المادة نفسها وهو (رَهَبٌ)، يَرْهَبُ رَهْبَةً وَرَهْبًا وَرَهَبًا فيعني خاف، فيقال: رَهَبَ الشيء رهباً ورهبة أي خافه. والرهبية: الخوف والفرع، أما الفعل المزيد بالتاء وهو (تَرَهَّبَ) فيعني انقطع للعبادة في صومعته، ويشتق منه الراهب والراهبة والرهبنة والرهبانية... إلخ، وكذلك يستعمل الفعل تَرَهَّبَ بمعنى توعد إذا كان متعدياً فيقال ترهب فلانا: أي توعدته، وأرهبته ورهبته واسترهبته: أخافه وفرّعه. وتَرَهَّبَ الرجل: إذا صار راهباً يخشى الله. والراهب: الْمُتَعَبِّدُ في الصومعة⁵).

وفي المعجم لابن فارس: (رهب الرء والهاء والباء أصلان: أحدهما يدل على خوف، والآخر يدل على دقة وخفة، فالأول الرهبة، تقول: رهبته الشيء رهباً، ورهبته، ومن الباب الإرهاب، وهو قَدْغُ الإبل من الحوض، وذِيادُهَا، والأصل الآخر الرَّهْبُ، الناقة المهزولة)⁶. وفي المعجم الوسيط، الإرهابيون: (وصف يطلق على الذين.

يسلكون سبيل العنف والإرهاب لتحقيق أهدافهم السياسية)⁷).

وفي المنجد كلمة الإرهابي تدل على كل (من يلجأ إلى الإرهاب لإقامة سلطة). والحكم الإرهابي هو نوع من الحكم يقوم على الإرهاب والعنف تعمد إليه حكومات أو جماعات ثورية⁸.

الإرهاب: هو وسيلة من وسائل الإكراه في المجتمع الدولي، لا يوجد لديه أهداف متفق عليها عالمياً ولا ملزمة قانوناً، ويعرفه القانون الجنائي على انه تلك الأفعال العنيفة التي تهدف إلى خلق أجواء من الخوف، ويكون موجهاً ضد أتباع دينية وأخرى سياسية معينة، أو هدف أيديولوجي، وفيه استهداف متعمد أو تجاهل سلامة غير المدنيين. وهو أيضاً أعمال العنف غير المشروعة والحرب. وهو الأفعال الإجرامية الموجهة ضد الدولة والتي يتمثل غرضها أو طبيعتها في إشاعة الرعب لدى شخصيات معينة أو جماعات من الأشخاص، أو من عامة الشعب وتتسم الأعمال الإرهابية بالتخويف المقترن بالعنف، مثل أعمال التفجير وتدمير المنشآت العامة

وتحطيم السكك الحديدية والقناطر وتسميم مياه الشرب ونشر الأمراض المعدية والقتل الجماعي.

واختلف الباحثين في تعريف الإرهاب وتاريخ ظهوره, ومنهم من أهمل مسألة التعريف تلافياً للصعوبة مكتفياً "ببحث ظاهرة الإرهاب وسرد خصائصها وصورها, بينما سعى البعض إلى وضع تعريف محدد وجامع, فكان إن برزت العديد من التعاريف التي تحوي على بعض عناصر الإرهاب والتي من الممكن أن تكون أساساً في تحديد مفهوم هذه الظاهرة.

أنواع الإرهاب:

ينقسم الإرهاب إلى أنواع متعددة⁹ منها:

- 1- الجريمة المنظمة العابرة للحدود القومية
- 2- الإرهاب برعاية الدول
- 3- الإرهاب ذي الميول القومية
- 4- الإرهاب الأيديولوجي
- 5- الإرهاب الديني الذي يقصي المنافسين بمنطق القوة المقدسة
- 6- الإرهاب السياسي
- 7- الإرهاب الإعلامي الذي يدعو إلى ثقافة العنف وتكفير الآخر.

عوامل انتشار الإرهاب:

يمثل الإرهاب شكلاً خاصاً من أشكال العنف, فعند محاولة فهم ظاهرة الإرهاب لا يمكن أبداً تفسير انتشارها بإسنادها إلى عامل واحد أو بإرجاعها إلى سبب وحيد. لكن هناك مجموعة من العوامل والأسباب والتي تختلف أوزانها النسبية من مجتمع لآخر.

وتوجد أربعة عوامل تؤدي إلى انتشار الإرهاب¹⁰ تتمثل فيما يلي:-

أولاً: تتداخل الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية لأية ظاهرة ومنها ظاهرة الإرهاب. كما يصعب في كثير من الأحيان الفصل بين الجوانب الداخلية والجوانب الخارجية للظاهرة

ثانياً: في رصد ظاهرة الإرهاب علينا أن نميز بين العوامل التي أوجدت الظاهرة والعوامل التي أدت إلى استمرار وتعاقد هذه الظاهرة.

ثالثاً: تتعدد وتتوسع وتتباين البواعث التي تكمن خلف حوادث الإرهاب ويصعب تصنيفها أو تقسيمها بشكل دقيق يستوعب كل حالات الإرهاب. فالبواعث قد تكون سياسية ومؤسسية تدور حول مشكلة الديمقراطية وعملية التحول السياسي في المجتمع. وقد تكون الظروف الاجتماعية كمشكلة البطالة والأمية والجهل والتهميش الاجتماعي .. أو اقتصادية أو تاريخية متعلقة بالطائفية العرقية أو الدينية أو الثقافية، أو قد تكون شخصية فهناك أشخاص اختطفوا طائرات هرباً من أحكام قضائية أو فراراً من بعض الملاحقات الأمنية، أو تخلصاً من التمييز العنصري أو الظلم الاجتماعي أو تيرماً من مستوى المعيشة في بلد معين

وساهم في تزايد هذا النوع من النشاط الإرهابي مجموعة من العوامل المساعدة منها سرعة عناصره في التحرك والافتقار إلى آليات دولية يمكنها أن تحد من ذلك كما أنها لم تجد صعوبة في الحصول على السلاح.

رابعاً: تتعدد السمات التي جعلت من الجريمة الإرهابية ظاهرة عالمية بشرية تتجاوز حدود المكان والزمان والحدود الجغرافية والأبعاد الثقافية لتتداخل مع متغيرات النظام العالمي على كافة المحاور سواء من حيث التخطيط لها وتنفيذها أو آثارها وعواقبها. وأصبحت الظاهرة تتحرك بشكل متزامن وتنتقل من دولة إلى أخرى وتهدأ في ساحة لتنفجر في ساحة مجاورة .

ويرجع بعض الباحثين¹¹ أسباب الإرهاب إلى الاستعمار ويصفه برأس الإرهاب وأساسه ومنبعه ولولا الاستعمار لما وجد الإرهاب وما زالت الأمة الإسلامية تضمذ جراحها من ويلات الاستعمار وآلامه، وسياسته غير خافية على أحد فهو لا يكتفي باحتلال الأرض بل ينتهك العرض ويستعبد الشعب وينهب خيراته ويجعله صريع الجهل والمرض والتخلف، ويرجع الباحث سبب آخر هو الاستبداد السياسي وهو صنو الاستعمار وقرينه وما نشاهده ونسمعه عن دول العالم الثالث الكثير من المآسي والأحزان وذلك عندما ينفرد بالحكم فرد أو مجموعة أفراد معينة يعطون الحق لأنفسهم قيادة الأمة وفق هواهم أو مصالحهم الشخصية وليس على الأفراد والجماعات والأحزاب إلا السمع والطاعة والإذعان فتصادر الحرية وتنتهك حقوق الإنسان.

أشكال الإرهاب:

تلعب المنظمات الإرهابية دوراً في جعل الإرهابيين يتمتعون بقدر عال من المهارة في ممارسة العنف، وذلك من أجل جذب الانتباه. ومن أهم أشكال الجرائم الإرهابية هي الآتي¹²:-

أ - عمليات التفجير، وتعد الأسلوب الأكثر شيوعاً، واستخداماً، وانتشاراً في معظم الجرائم الإرهابية في العالم، وذلك لأسباب عدة، من أهمها: أنه الأسلوب الذي يمنح الفرصة الكافية للإرهابي؛ لإكمال العملية الإرهابية، وإمكانية الانسحاب من مسرح الجريمة دون القبض عليه، أو اكتشافه، - فضلاً - عن أن هذا الأسلوب، يحدث في حال وقوعه قدرة عالية في جذب انتباه الجماهير، ووسائل الإعلام، أي: أنه حقق الغاية المرجوة، وهي الرعب، والإثارة، والتأثير السلبي في موقف السلطة السياسي، وحجم الأفراد المشاركين في تنظيم الجرائم الإرهابية.

ب - الاختطاف، وهو شكل من الجرائم الإرهابية، يوجه حيال الشخصيات السياسية، ويعد من الأشكال التي انتشرت، وبشكل مذهل في الآونة الأخيرة. والاختطاف لا

يستثني المواطنين، خصوصاً الأغنياء منهم؛ بغية الحصول على الأموال منهم، أو من عوائلهم، كفدية مقابل حياتهم.

ج - احتجاز الرهائن، وهو من الأشكال التي تستخدم من قبل الجماعات الإرهابية؛ للحصول على مكاسب سياسية، تتعلق بمطالب التنظيمات التي يتبعونها، والضغط على الحكومات السياسية الحاكمة؛ لتحقيق مطالبها، وقد يسعى الإرهابيون إلى الحصول على مكاسب اقتصادية؛ لغرض الحصول على الأموال اللازمة لاستمرار التنظيم.

د - المصادرة، والابتزاز، وهما من الأشكال الشائعة التي تستخدم؛ من أجل الحصول على مكاسب عن طريق السطو المسلح، ومصادرة الأموال، أو ابتزاز الأشخاص، أو الشركات، وقيام التنظيمات بالابتزاز، تعدّ من وجهة نظرها ضرورة قصوى تدعوها الحاجة؛ لكي تتمكن من تحقيق أهدافها.

هـ- تخريب المنشآت المهمة، وتدميرها، وهما شكل من أشكال الجرائم الإرهابية، ويتم ذلك عن طريق تخريب، وتدمير تلك المنشآت، أو مراكز المعلومات المهمة عن طريق سرقة تلك المعلومات، أو تدميرها، أو تخريبها.

و- الاغتيالات، وتوجه حيال الشخصيات المهمة، والسياسية في النظام السياسي الحاكم، والتي يعمل الإرهابيون في التخطيط لاغتيالهم من أجل تحقيق شيء من الأهداف التي حددها التنظيم.

ز - خطف الطائرات، ويعد من أهم أساليب الإرهاب - منذ السبعينيات خاصة من القرن الماضي - والذي أدى إلى زيادة اهتمام السلطات على مستوى العالم بتأمين سلامة الطيران المدني، واتخاذ إجراءات مشددة لتفتيش الركاب.

حكم الإرهاب في الشريعة الإسلامية:

ويوضح علماء الإسلام¹³ الإرهاب بأنه العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغيا على الإنسان في دينه، أو دمه أو عرضه أو عقله، أو ماله، ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد، والقتل بغير حق، وما يتصل بصور الحراية، وإخافة السبيل، وقطع الطريق، وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر، ومن صنوفه: إلحاق الضرر بالبيئة، أو بأحد المرافق والأماكن العامة أو الخاصة، فكل هذا من صور الفساد في الأرض، كما قال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: 77]. والإرهاب بغي بغير حق، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالنَّبْغِيَّ بَغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف:33].

ونستكشف الموقف الإسلامي¹⁴ من أولئك الإرهابيين والمفسدين في الأرض من دراسات وتحليلات الفقهاء لهذه الآية.. فقد فسّر العلماء معنى (المحارب) في هذه الآية: (ويسعون في الأرض فساداً) بما يتطابق ومفهوم الإرهاب والمحارب هو كل من شهر السلاح في البر أو البحر، ليلاً أو نهاراً، في المصر أو خارجها، لإخافة الناس، ولا يكفي مطلق الإخافة، بل الإخافة من القتل بقصد أخذ المال غيلة وجهراً بحيث لو لم يخفه، ويترك المال له لقتله وأخذ ماله". وهذا يجعل الحكم الشرعي للعنف والإرهاب واضح جداً، فلا يجوز عقلاً ولا شرعاً إرهاب الأمنين وإرهابهم، وقطع الطريق عليهم، وإخافة السبيل، أو تهديدهم بذلك، مسلمين أو غير مسلمين، مستأمنين أو معاهدين بعهد وأمان من ولي الأمر. حتى ولو كان التخويف على سبيل المزاح، يقول النبي - ﷺ -: " لا ترعوا المسلم، فإن روعة المسلم ظلم عظيم". قال ابن كثير في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ﴿الآيَةَ. الْمُحَارَبَةُ هِيَ الْمُضَادَّةُ وَالْمُخَالَفَةُ وَهِيَ صَادِقَةٌ عَلَى الْكُفْرِ وَعَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ وَإِخَافَةِ السَّبِيلِ وَكَذَا الْإِفْسَادُ فِي الْأَرْضِ يُطْلَقُ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنَ الشَّرِّ قَالَ: "وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ عَامَّةٌ فِي الْمُشْرِكِينَ وَغَيْرِهِمْ مِمَّنْ ارْتَكَبَ هَذِهِ الصِّفَاتِ"¹⁵.

الدور الوظيفي للإذاعة :

ويمكن تحديد العديد من وظائف وسائل الإعلام للفرد كما يرى احد الباحثين¹⁶ من أهمها مراقبة البيئة أو التماس المعلومات ،ففي بعض الحالات نبحت عن المعلومات وعن تلك التي نحتاج إليها أو نرغ فيها ،وفي حالات أخرى يتم البحث بدون وعى ويحقق استخداماً لمعلومات وسائل الإعلام هدفين رئيسيين هما :

(أ) توجه سلوكنا : فالمعلومات التي نحصل عليها من وسائل الإعلام توجه العديد من سلوكياتنا ، فهي تساعدنا في اختيار الطرق التي نسلكها ، فمن خلال ما نتعرض إليه في وسائل الإعلام يتكون لدينا مخزون من البناء المعلوماتي الذي نستعين به عند مواجهة مواقف مشابهة.

(ب) توجيه فهمنا : نستقي من وسائل الإعلام المعلومات التي تعكسها وسائل الإعلام وقد يكون العالم الذي تنقله وسائل الإعلام حقيقي أو غير حقيق ، ولكنه يجعلنا أقل قلقاً وأكثر فهماً.

وتتميز الإذاعة المسموعة بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن باقي وسائل الاتصال أهمها سعة الانتشار والسرعة الفائقة في نقل الكلام فضلاً على توحيد الوجدان وتأكيد روابط الانتماء والجو النفسي والعقلي لدى المستمع وتلقى اهتماماً وخاصة من جمهور الصفوة وهذا ما تم تأكيده من خلال دراسة علمية¹⁷ أجريت على أساتذة الجامعات من 42 جامعة أمريكية. وارتبط ظهور الإذاعة بالدور الوطني والذي بدأ منذ عام 1920م وتطور البث بتطور قضايا المعالجة¹⁸ .

الحملات الإعلامية والتوعية المجتمعية:

ولنجاح الحملة الإعلامية لإي وسيلة إعلامية لا بد من تقسيم الجمهور إلى شرائح ولكل شريحة حملة معينة تعتمد على المشكلة المطروحة والمستوى الثقافي ومصالحهم الخاصة في تلك المشكلة.¹⁹

وتتضمن عناصر الحملة الناجحة ما يلي²⁰ :-

- مراجعة مهمة الوسيلة الإعلامية .
 - جمع المعلومات الملائمة ذات المشكلة بالقضية المطروحة .
 - إعداد الأهداف على المدى البعيد والغايات المدى القصير .
 - اشتقاق استراتيجيات فاعلة .
 - استنباط وسائل متابعة .
 - التنسيق بين عناصر الحملة الإعلامية .
 - تنفيذ الآليات الأكثر تأثيراً .
 - مراقبة تقدم الحملة الإعلامية وتقييم فاعليتها .
- وتنعكس أهمية وسائل الإعلام عند مواجهة الأزمة من خلال زيادة اعتماد الجمهور عليها في معرفة تفاصيل تلك الأزمات , فهي تمثل المصدر الرئيس للمعلومات عن الأزمة لدى الجمهور , وأيضاً في تشكيل اتجاهاته نحو الأزمة وكيفية إدارتها .²¹

تحديد المشكلة البحثية:

أمام التحديات التي تواجه دول العالم الإسلامي تبرز للعيان مشكلة الإرهاب التي يجب أن تطرح بموضوعية وأن تدرس من جميع الجوانب وتوجب علينا أيضاً أن نبين موقف الإسلام من هذه الظاهرة وكيف نظر إليها وموقف الإذاعة المسموعة

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

على اعتبار أنها أكثر الوسائل انتشاراً من هذه الظاهرة وآلية المواجهة وتقييم جمهور النخبة لأداء تلك الوسيلة لمعالجة الظاهرة لخطورتها وهي تهتم المجتمع العربي والإسلامي والدولي لإيجاد الحلول المناسبة للخروج من هذه المشكلة.

الإطار النظري للدراسة:

يستخدم الباحث نظرية التماس المعلومات²² لأنها الأنسب لهذا الموضوع وتركز هذه النظرية على سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادر الاتصال المختلفة وتتبع فروض الدراسة من فروض النظرية كما يلي:-

- وجود حوافز أو منبهات تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على المعلومات لمواجهة مشكلة ما أو مقارنتها بما لديه من قيم ومعارف سابقة بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة.

- فيما يتعلق بنوع المعلومات التي يبحث عنها الفرد فقد يستخدم إستراتيجية البحث المجازف التي تعتمد على مصدر معين أو عدة مصادر أساسية ثم يقوم بتصنيفها وتحليلها وربطها بالخبرة السابقة.

- يقوم الفرد بنوع من السلوك مثل مراجعة صورة الواقع نتيجة للمعلومات الجديدة أو تدعيم المعتقدات الجديدة أو تغييرها .

أهمية الدراسة:

- تحاول الدراسة رصد إسهامات الباحثين العرب والأجانب في دراسة ظاهرة الإرهاب التي تشكل تهديد حقيقي للعديد من دول العالم.

- دأبت وسائل الإعلام الغربية وبالأخص الأمريكية على وصف كل حركة مقاومة ضد المصالح الغربية بالإرهاب وخاصة بعد أحداث 11 سبتمبر 2011م،

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

وأضحت هذه الكلمة السحرية سيفاً يسلط على رقبة كل من يتجرأ على رفض الهيمنة الأمريكية.

- المكانة التي تحظىها إذاعة القرآن الكريم بالقاهرة لدى الجمهور نظراً لدورها الوسطى و الموضوعي والمتزن والبعد عن أي تحزب سياسي وهي أول إذاعة دينية على مستوى العالم الإسلامي بدأ إرسالها في الساعة السادسة من صبيحة الأربعاء 11 من ذي القعدة لسنة 1383 هـ الموافق 25 مارس لسنة 1964م.

- أول دراسة توضح دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في تناول ظاهرة الإرهاب .

- أول دراسة توضح حجم تعرض واهتمام النخبة المصرية بإذاعة القرآن الكريم بعد إحداث ثورتي 25 يناير 2011م و30 يونيو 2013م وما أحدثته من تغييرات جذرية في رسالة الإعلام المصري وتوجهات الجمهور

- تساعد الدراسة في معرفة آراء ومقترحات جمهور النخبة من أساتذة الجامعات المصرية في آلية محاربة ظاهرة الإرهاب.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تمكن الباحث من الاستفادة من نظرية التماس المعلومات من خلال معرفة سعى جمهور النخبة المصري في الحصول على المعلومات من إذاعة القرآن الكريم بالقاهرة لمشكلة حيوية وحساسة تشغل بال الرأي العام ويعانى من تبعاتها، وأيضا تشغل بال القيادة السياسية، ومعرفة الدور المتوقع الذي تقوم به الإذاعة في محاربة الإرهاب وأمكن بلورة الاستفادة من خلال صياغة هدف رئيس للدراسة هو دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم بالقاهرة في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخب ويتفرع من الهدف الرئيس مجموعة تساؤلات وتتمثل في الآتي :-

1- ما حجم اهتمام جمهور النخب المصرية بالاستماع إلى إذاعة القرآن الكريم ؟

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

- 2- ما حجم اهتمام إذاعة القرآن الكريم بتناول ظاهرة الإرهاب في برامجها؟ وأهم الأشكال الإذاعية التي يتم التركيز عليها ؟
 - 3- ما الدور الذي تلعبه إذاعة القرآن الكريم في محاربة ظاهرة الإرهاب ؟ وأهم الأهداف التي تسعى إلي تحقيقها ؟
 - 4- ما طبيعة تأثير النخب المصرية من المواد الإذاعية في محاربة ظاهرة الإرهاب ؟
 - 5- ما أكثر الوسائل الإعلامية التي تعمل على التآجيج لظاهرة الإرهاب ؟ وأهم الوسائل التي تحاربه؟
 - 6- ما أهم مقترحات النخب المصرية في محاربة ظاهرة الإرهاب؟
 - 7- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستماع لإذاعة القرآن الكريم وبين اقتناع جمهور النخبة بخطورة الإرهاب.
 - 8- هل يوجد اختلاف بين استماع النخبة المصرية لإذاعة القرآن الكريم باختلاف خصائصهم الديمغرافية (النوع/السن/الخبرة).
- الدراسات السابقة :**

تعد الدراسات السابقة من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث وتشكل له تراثاً هاماً ومصدراً غنياً لا بد من الإطلاع عليه وقام الباحث بعرض الدراسات التي تناولت الإرهاب و الحملات الإعلامية لوسائل الإعلام وخاصة الإذاعة المسموعة, وسيتم عرض الدراسات السابقة التي حصل عليها الباحث من الأحدث إلى الأقدم اعتباراً من عام 2000 إلا قليل وسيتم تقسيمها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية على النحو التالي:-

أولاً: الدراسات العربية:

1- ريم احمد صقر أحمد المهتدي (2011)²³ الإرهاب الفكري وعلاقته فلسفة المقاومة.

يتناول البحث الحديث عن الإرهاب ظاهرة من ظواهر الاضطراب السياسي في عصرنا الحالي ولا شك انه جذور أوربية - أمريكية انه مصطلح أوجدته واستعملته دول الاستعمار والاحتلال والعنصرية والقهر في صف المقاومين لسياستها , كما استعملته أنظمة الحكم الدكتاتورية لتجريح خصومها والنيل من سمعتهم . وأوضح البحث أن الإرهاب ظاهرة تضرب بجذورها في أعماق التاريخ حيث شهدنها العصور القديمة فهو سلوك انساني لازم البشرية منذ بدايتها كظاهرة خطيرة من الظواهر الاجتماعية , سواء كانت في الشكل الفردي أو

المنظم , وجديد في الوقت ذاته في نطاق استخدامه , وفي استفادته من التقدم العلمي الحاصل في كافة المجالات, كما أن خطورة الإرهاب ليس كخطورته قديماً حيث الحوادث الإرهابية في ازدياد مستمر مع اتساع نطاقها وازدياد أعداد الضحايا كخطورتها قديماً حيث الحوادث الإرهابية في ازدياد مستمر مع اتساع نطاقها وازدياد أعداد الضحايا وظهور أشكال جديدة للإرهاب مصحوباً بوسائل حديثة تقنياً مثل استخدام المتفجرات والتحكم بها عن بعد.

2-دراسة جمعه فرج عبد الغنى على(2010)²⁴ جرائم الإرهاب الدولي في ميزان الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الجنائي.

تتناول الدراسة التطور التاريخي لجريمة الإرهاب الدولي عبر العصور وبيان أسبابها ,ثم تناول ماهية الإرهاب الدولي وطبيعته في القانون الدولي الجنائي والشريعة الإسلامية والبنين القانوني لتلك الجريمة من خلال تكييف جريمة الحراية بأنها جريمة إرهاب دولي وبحث أركانها , كما تتناول الفرق بين القانون الدولي الجنائي والشريعة

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

الإسلامية والمواجهة القانونية والشرعية لتلك الجريمة، ولم تتفق كلمة المجتمع الدولي حتى الآن حول وضع مفهوم محدد لجريمة الإرهاب الدولي، ولم يرد مصطلح الإرهاب بمعناه القانوني في القرآن الكريم أو السنة النبوية ولكن وردت كلمة (رهيب) ومشتقاتها في عدد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية بمعاني مختلفة ولا تقر الشريعة الإسلامية الإرهاب بل تنبذ الأنشطة الإرهابية.

3-دراسة نها عبد المقصود فكرى غالى(2008)²⁵ دور الإذاعة والتلفزيون المحلى في تناول القضايا الاجتماعية للمجتمع المحلى :دراسة تطبيقية على إذاعة وتلفزيون الإسكندرية.

يهدف البحث إلى دراسة دور الراديو والتلفزيون المحليين في تناول القضايا الاجتماعية للمجتمع المحلى، وتناول البحث أهمية الإذاعة المحلية ووظائفها، وأسس التخطيط الإعلامي، ثم تحدث عن نشأة وتطور الإذاعة المحلية في مصر وأيضاً نشأة وتطور إذاعة وتلفزيون الإسكندرية، كما تحدث عن دور الراديو والتلفزيون المحليين في تناول قضايا المجتمع المحلى.وتوصلت الدراسة إلى أن نشرات الإخبار تهتم بالقضايا الاجتماعية بشكل كبير، وجاءت نسب الاستماع والمشاهدة لإذاعة الإسكندرية والقناة الخامسة بشكل عام منخفضة في معظمها، فلم توجد لهم أى متابعة دائمة إلا لدى عينة الدراسة من الصفوة في المجال السياسي التي اتسمت إجاباتهم بالمجاملة أو الحذر الشديد من أي انتقاد لاعتبارات مرتبطة بوضعهم الوظيفي.

4- دراسة شادية محمد حلمي (2008)²⁶ الحملات الإعلامية والدعائية الأمريكية في أزمة الإرهاب الدولي وأثارها النفسية على الهوية والنسق القيمي لدى الشباب المصري.

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور وتأثير الحملات النفسية الإعلامية - الدعائية الأمريكية في أزمة الإرهاب الدولي على مقومات الاتجاهات وأبعاد الهوية والنسق القيمي لدى الشباب المصري وأستخدم

الباحث المنهج التحليلي الوصفي وأسلوب تحليل المضمون , وتوصلت الدراسة إلى أن هناك دوراً أساسياً للحملات الإعلامية والدعائية الأمريكية في أزمة الإرهاب الدولي للتأثير على الهوية والنسق القيمي لدى الشباب خاصة في الشريحة العمرية من 18 - 35 عاماً لما لها من مقومات وملامح نفسية خاصة.

5- دراسة نسرين رياض عبد الله (2007)²⁷ قضايا الإرهاب في الخطاب الصحفي المصري والخطاب الصحفي السعودي: دراسة تحليله مقارنة في الفترة 2000 - 2004

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على قضايا الإرهاب في الخطاب الصحفي المصري والخطاب الصحفي السعودي وأجرت الدراسة تحليلاً مقارنةً لسلمات الخطابين الصحفيين المصري والسعودي تجاه قضايا الإرهاب خلال الفترة من 2000 - 2004 للوقوف على حقيقة المواقف الأيديولوجية لصحف ممثلة لكلا الخطابين وتفسير دلالاتها مما يعكس مدى تأثيرها المحتمل بالخطاب السياسي الأمريكي خلال الفترة وتصديها للخلط القائم بين الإرهاب ودلالاته السلبية وصورة الإنسان العربي والمسلم.

6- دراسة طارق عبد العزيز محمد حمدي (2003)²⁸ ظاهرة الإرهاب والمسئولية الدولية :دراسة مقارنة

تناول البحث الإرهاب في القانون الدولي العام وتتبع التطور التاريخي له, ثم عرف الإرهاب الدولي وبواعثه,وتحدث عن الجرائم الإرهابية وفقاً لأحكام القانون الدولي وجرائم الحرب والجرائم ضد الإسلام وأمن البشرية ثم تناول الجهود الدولية

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

لمكافحة الإرهاب الدولي في التشريعات , كما تناول دور الأمم المتحدة في مكافحة الإرهاب الدولي , وتحدث عن نظرية الحماية الدبلوماسية وعلاقتها بفكرة المسؤولية الدولية , كما تحدث عن المسؤولية الدولية الجنائية ومبدأ الشرعية ومشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب.

7- دراسة عائشة هالة محمد اسعد طلس(1998)²⁹ الإرهاب الدولي والحصانة الدبلوماسية.

تتناول الدراسة أهمية الوظيفة الدبلوماسية في العلاقات الدولية ودورها في تدعيم العلاقات الودية بين الدول والتوفيق بين المصالح المتباينة وحل المنازعات وتناول مسألة الجرائم السياسية وصعوبة تعريفها كما تناولت الأعمال الإرهابية وأعمال الكفاح المسلح التي تمارسها حركات التحرير الوطنية في سعيها لتقرير المصير , وتم إجراء مقارنة بين الإرهاب والكفاح المسلح المشروع, كما تناول الجهود المبذولة من قبل الجمعية العامة لمكافحة جرائم الإرهاب الموجهة ضد المبعوثين خاصة في السبعينيات , كما تناول آثار الجرائم المرتكبة ضد المبعوثين على صرح الدبلوماسية وضرورة مكافحة هذه الجرائم من خلال سياسة وترتيبات قانونية دولية موحدة.

8- دراسة عزة مصطفى حافظ الكحكي(1998)³⁰ الآثار المعرفية للحملات الإعلامية بالتلفزيون على الجمهور المصري في إطار نظرية فجوة المعرفة.

تستهدف الدراسة التعرف على الآثار المعرفية للحملات الإعلامية بالتلفزيون على الجمهور المصري واعتمدت على منهج المسح واستخدمت استمارة الاستبيان لجمع البيانات من عينة قوامها 400 مفردة تمثل المستوى الأقتصادي المرتفع والمنخفض, وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0,001) في مستوى اكتساب المعرفة السطحية والمتعمقة والعامّة من الحملتين التليفزيونيتين موضع الدراسة كما تفوقت الفئة العمرية المتوسطة (21 -أقل من 47 سنة) على

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

كل من الفئتين الأكبر سناً (47 - أكثر من 60 سنة والأصغر سناً (من 15 - أقل من 21 سنة) في درجات المعرفة السطحية والمتعمقة والعامّة للحملتين كما وجدت علاقة ارتباطيه سلبية بين معرفة واتجاهات أفراد العينة ذوى الاستغراق العالي في الحملتين التليفزيونيتين .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

Exploring Community-Oriented³¹ (2015) Warner Alberto Castillo- 9
Policing as an Anti-Terrorism Approach Post 9/11: A Case Study.

تهدف الدراسة إلى استكشاف الشرطة المجتمعية باعتبارها أداة لمكافحة الجريمة :أحداث الحادي عشر من سبتمبر دراسة حالة , وتبين من الدراسة أن من أهم أسباب وقوع الأحداث هو عدم وجود شراكات مجتمعية وعدم وجود دراسات لتحديد سلوكيات الإرهابيين المشبوهة وعدم وجود الخبرات القادرة على فهم الأخطار التي يمكن أن تحدث لمنع وقوع الجريمة وتم تطبيق الدراسة على شرطة لوس انجلوس على اعتبار أن رجل الشرطة هو القائم على تنفيذ القانون وطالبت الدراسة بضرورة توضيح مفهوم الشرطة المجتمعية ودورها في مكافحة الإرهاب وضرورة مشاركة الشباب في اي جهود يقوم بها جهاز الشرطة لمواجهة اي احتمالات لوقوع أحداث أخرى.

USA PATRIOT Act: Society and partisanship 32 (2015) Jennifer K. Creel-10
Perceived attitude trend relative to effectiveness regarding terrorism.

تهدف الدراسة إلى توضيح الإجراءات القانونية التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة الهجمات الإرهابية وتأثير ذلك على ممارسة الحريات المدنية, وتبين من الدراسة أن هذا القانون كان له تأثير وأداه فعالة في مواجهة الإرهاب ومحاولة توفير الأمن القومي والقضاء على الخوف من الهجمات في المستقبل ومنع الإرهاب المحتمل على الأراضي الأمريكية وإن كان له تأثير سلبي على ممارسة الحريات المدنية.

Commitment and radical religious sects:33 (2014) Kendrick T. Morales -11

An empirical examination of the roots of terrorism

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد جذور الإرهاب ومعرفة تأثير الولاء الطائفي الديني على ممارسة العنف و

الإرهاب ومن خلال إجراء دراسة تجريبية على اثنين من المجموعات التي تتبنى العنف, تبين أن تعاليم الدين تطوع وفقاً للولاء الطائفي والحزبي بل أن له تأثير ناجح في انتهاج العنف بما يحقق المصالح الطائفية أو الحزبية بل يسعى أصحاب هذا الولاء إلى التأثير على توجهات الآخرين لتحقيق الاستقطاب والتأثير مهما كانت التكلفة, فالولاء الحزبي أقوى من الولاء الديني.

Bystander Effect and Religious Group³⁴ (2014) Thomas Schillinger -12

Affiliation: Terrorism and the Diffusion -of Responsibility.

تهدف الدراسة معرفة تأثير الانتماء الديني على انتشار الإرهاب وأستخدم الباحث نظرية تأثير المارة وطبقت الدراسة على 206 مفردة , وكشفت النتائج أن الانتماء الديني والانتماء الاجتماعي ونفوذ المجموعات التي ينتمي إليها الفرد لها تأثير في تبني المسؤولية للأعمال الإرهابية , كما تبين من الدراسة وجود علاقة إرتباطية بين الانتماء الديني وتبني العمليات الإرهابية ومدى قربهم من الزعماء الدينيين وتبني الايدولوجية الخاصة بهم.

The roots of religious terrorism³⁵ (2013) Nilay Saiya -13

تهدف الدراسة معرفة جذور الإرهاب الديني ويتساءل الباحث ما الذي يجعل الدول عرضة لأعمال الإرهاب الديني ؟ ويزعم الباحث أن الإرهاب الديني ليس هو في الأساس نتيجة الفقر أو الاغتراب النفسي أو الاحتلال الأجنبي ,أنما هو نتيجة طبيعية للدول التي تقمع الحقوق الدينية والسياسية للجماعات الدينية والأفراد. وتبين من الدراسة أن الإرهاب الديني ينبع مركزياً من الأنظمة التي تقمع الحرية الدينية لشعبها ويرى الباحث أن مستوى الإرهاب انعكاس لمستوى الحريات المتاحة , فعندما

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

يجد الناس الملتزمين دينياً أنهم مستبعدون ومهمشين من خلال القانون والقمع فهم عرضة لمتابعة أهدافهم عن طريق العنف وربما يحققوا بعض المكاسب ,كما تبين من الدراسة أن البلدان التي تمنح الحقوق الدينية للأفراد أو الجماعات وإظهار معتقداتهم وتراعي حقوقهم السياسية وتتيح لهم فرصة شغل المناصب السياسية والمشاركة في الحياة العامة هم اقل تحمساً في تبني العنف أو القيام به.

Rape as religious terrorism and genocide 36(2012) Jessica Lee Rehman -14
The 1971 war between east and West Pakistan.

تهدف الدراسة إلى توضيح الصراع الديني والاعتصاب والأبادة الجماعية في الحرب التي دارت بين شرق وغرب باكستان عام 1971 كدراسة حاله وتبين تأثير هذه الحرب في إحداث الخراب والدمار وحالات الاعتصاب التي استخدمت كإداة للتأثير النفسي على الطرف الآخر, وأكثر المتضررين في هذه الحرب المرأة البنغالية.

Religious terrorism: Asymmetric warfare 37(2012) Wafa Sayed Dinari- 15
And its use by religious based terrorist organizations.

تتناول الدراسة الإرهاب الديني والحرب غير المتناظرة من قبل المنظمات الإرهابية بدافع الدين ,وتبين الدراسة أن مكافحة الإرهاب مهمة صعبة ومعقدة لأن الطرف الآخر منظم في الفكر وغير محدد العدد ولا يمكن مواجهته بشكل مباشر بعكس الحروب النظامية وجهاً لوجه فضلاً على أنهم يجيدوا فن المراوغة وعند التفاوض تتعامل مع وجوه متعددة , والولايات المتحدة الأمريكية تتحمل العبء الأكبر في هذه المواجهة وعليها أن تبذل جهداً في الحشد الدولي ضد هذه المنظمات لمكافحة الإرهاب الديني بل يجب أن تكون أولوية وطنية وأيضاً أولوية دولية.

Understanding the religious nature of 38 (2012) Kailash Kumar Chatry- 16
Terrorism in India: four cases with an analysis for proposals and resolution.

تهدف الدراسة إلى فهم الطابع الديني للإرهاب في الهند من خلال تحليل أربعة حالات ويتبين أن الهند واجهت تحدي الإرهاب لما يقرب من ثلاثة عقود على

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

الرغم أن الحكومة الهندية بذلت محاولات وجهود شاملة لاحتواء تلك المشكلات ورغم ذلك صعد الإرهاب الديني، ويرجع ذلك إلى صعود القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والجغرافية التي انفجرت بعد انفصال الهند، ولفهم الوضع تم دراسة المجتمعات الأربعة الرئيسية وهي (السيخ - مسلمي كشمير - الهندوسية - النجا المسيحية) ودراسة العداء الديني بينهم والأساس الايديولوجي وتأثير الدين في المجتمع الهندي والعلاقة بين المقدس والديني ويرى الباحث أن الصحوه الدينية في جميع أنحاء العالم والطائفية تعتبر التحدي الرئيس للحكومات، ونقترح الدراسة لتحقيق الوئام الديني في الهند لا بد من تفكيك التنظيمات الدينية التي تشجع على الإرهاب.

Air is our birthright...micro radio 39(2012) Leona Nacole Predom Love-17

Broadcasters= community servants or criminals? A "dissertatiumentary" on Berkeley Liberation Radio.

تهدف الدراسة إلى معرفة دور الإذاعة في تهيئة مجتمع متنوع وناض بالحياء مجتمع خال من العنصرية والتمييز على أساس الجنس وجميع الخصائص الأخرى وتم تطبيق هذه الفكرة على مجموعة من الشباب الأمريكي من أصل إفريقي، وتبين أن الإذاعة لها دور ترفيهي وتعليمي وتنقيفي، فمحطات الأقاليم الإذاعية تقوم بدور هام في هذا المجال بل أنها تعتبر الهواء الذي يتنفسه المواطنين من خلال البرامج والمواد الإذاعية.

An exploration of religious terrorism over time:40(2011) Heather Zurburg -18

A content analysis of "The New York Times" and "The Wall Street Journal.

الهدف من هذه الدراسة هو تحليل التغطية الإعلامية للإرهاب على مدى العقود الخمسة الماضية من خلال صحيفتي نيويورك تايمز وول ستريت جورنال لتحديد تأثير الدين ومقارنة التغطية بين الصحيفتين وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من خلال 1832 مقال أخباري خلال عامي 1960 و2006 وتحليل الأحداث

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

الإرهابية التي وقعت بين العاميين ، وتبين من الدراسة تماثل الصحيفتين في تغطية القضايا الإرهابية على الرغم من اختلاف التوجه الأيدلوجي بين الصحيفتين واجتمعت الصحيفتين على خطورة الآثار المترتبة على الإرهاب.

Broadcasting in an on -demand world creating 41 (2009) Andrew OBaoill-19
Community radio in the era of podcasting and webcasting.

تهدف الدراسة إلى معرفة وضع الإذاعة المحلية في عصر البث عبر الانترنت وهل البث الفضائي له تأثير على دور الإذاعة المحلية ، وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال إجراء مقابلات مع المواطنين في ولاية نورث كارولينا , وتبين من الدراسة أن الإذاعة المحلية مازال لها تأثير رغم وجود البث الإذاعي والتلفزيوني عبر شبكة الانترنت , فالإذاعة المحلية تخلق جو من الود في مناقشة القضايا وتبادل الآراء وسماع الرأي والرأي الآخر لأطراف عديدة .

'it's not just radio: models of community broad 42 (2009) Kate Coyer -20
-casting in Britain and the United States.

تتناول الدراسة مستقبل المحطات الإذاعية عبر الأقمار الصناعية على شبكة الانترنت كوسيلة لزيادة تدفق المعلومات والثقافة بغض النظر عن الحدود الجغرافية في بريطانيا والولايات المتحدة وعلاقة الإذاعة بالتكنولوجيا وتأثير السلطة عليها , وتبين التأثير التكنولوجي على البث الإذاعي وانعكاسه على المحتوى والمضمون الذي يقدم للجمهور فكان لا بد من تطور البرامج بما يتواءم مع التطور التكنولوجي وتراعي المحطات الإذاعية في البلدين الخطوط العريضة للسلطة ولا تختلف معها.

The policy and practice of community 43(2009) Zachary Joseph Stiegler-21
Radio: Localism versus nationalism in U.S. broadcasting.

تهدف الدراسة إلى معرفة سياسة وممارسة الإذاعة المحلية في الولايات المتحدة الأمريكية وتم إجراء الدراسة على الإذاعة المحلية (أف أم) لولاية شيكاغو والتي أنشأت عام 2000 والتي تخدم نطاق محدد بأهداف محددة لمعرفة مدى قيامها

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

بالدور المنوط بها، وتبين من الدراسة أن الإذاعة حاولت أن تحقق أهداف الجماهير المحلية المستهدفة وحاولت أن تقارب بين المحلية والأهداف القومية للولايات المتحدة الأمريكية .

The emergence of community 44(2007) Michael William Huntsberger-22

Radio in the United States: A historical examination of the National Federation of Community Broadcasters, 1970 to 1990.

تهدف الدراسة إلى تتبع ظهور الإذاعة المحلية في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال تتبع دور الاتحاد الوطني لمذيعي الإذاعات المحلية خلال الفترة من عام 1970: 1990 من خلال تحليل الوثائق التاريخية وأجراء المقابلات المتعمقة وتبين أن هذا الاتحاد لا يسعى إلى الربح وأن له دور مؤثر في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الأمريكي كما أن له دور هام في تبنى المواهب والمهارات والقدرات المتعددة التي تخدم المجتمع المحلي، وأضحت الإذاعة المسموعة خلال العقود الأخيرة أكثر انفتاحاً على التغيير وأكثر استجابة للمستمعين وانتقل دورها من القضايا الهامشية إلى تناول القضايا الجوهرية للمجتمع الأمريكي

Islamic religious curricula and terrorism: 45 (2008) Babikir F. Babikir- 23

A case study of the azherite schools in Egypt.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المناهج الدراسية الإسلامية في المدارس الأزهرية والإرهاب، وتبين من الدراسة أن المناهج الدراسية تركز على (الجهاد - وعلاقة المسلمين بغير المسلمين - والسلام في الإسلام - الحروب) وتبين أن المناهج تركز على الجهاد من منظور جهاد النفس وهو الجهاد الأكبر ، وأن العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين قائمة على التعاون وعدم الاعتداء وأن الدين الإسلامي يدعوا إلى السلام وحسن الجوار ، والأصل في الإسلام هو السلام وعدم الاعتداء على الآخرين وقبول الآخر، والحرب في الإسلام لا يتم إلا لضرورة للدفاع

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

عن الأوطان أو العرض ودفع الضرر, وخلص القول أن المناهج الدراسية بالأزهر ليس له علاقة بالإرهاب.

International terrorism motivated by a religio 46(2004) Yana A.Faynberg – 24

–us imperative: the “big chill” of the “gio calization” era.

تسعى الدراسة إلى دراسة الإرهاب الدولي وآلية تشكيل تنظيم القاعدة والذي استطاع أن يتخطى الحدود الدولية ويشكل تنظيم بث أفكاره وسمومه في الولايات المتحدة الأمريكية وأصبح مصدر تهديد للعديد من دول العالم من خلال استخدامه أدوات العولمة الفكرية وأدوات الاتصال واستغلال الطابع الديني في تجنيد العديد من أتباعه على مستوى العالم لتحقيق أهدافه .

The emergence of black, on –air personalities and 47(2003) Bala Baptiste– 25

the transformation of radio broadcasting and community building opportunities in post–world war II new orleans.

تهدف الدراسة إلى تحديد دور الإذاعة في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية ودور السود في بناء المجتمع الأمريكي واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي من خلال البحث في البيانات الأرشيفية والتسجيلات الصوتية وذكريات شهود العيان ومتابعة الصحف التي صدرت في هذه المرحلة الدقيقة من بناء المجتمع الأمريكي خلال الفترة من 1945: 1950 ودور الإذاعة في المزج بين البيض والسود وتبين من خلال الدراسة بالتطبيق على الإذاعة المحلية في نيواورليانز, تبين أن الإذاعة خصصت العديد من البرامج والحوارات الإذاعية للثقافة الأفريقية وقدمت العديد من شخصيات السود كقدوة لبناء داخل المجتمع الأمريكي, وكان لهذه البرامج والحوارات دور هام في مناهضة النظرة الدونية للأفارقة وقدمت الإذاعة نموذجاً فريداً في تكوين صورة ذهنية ايجابية نحو السود وبدأ يحتذي بها في العديد من الدول الغربية في هذه الفترة.

The rationality of the use of terrorism by 48(2002) Nancy Connors Biggio–26

Secular and religious groups.

تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة بين الجماعات العلمانية والدينية ومبررات كل منهم في استخدام الإرهاب وتحديد أوجه الاختلاف الجوهرية بينهم وتم إجراء الدراسة على ست مجموعات ثلاث من المجموعات العلمانية (الدرب المضئ - جبهة نمور التاميل - جبهة تحرير الباسك) وثلاث مجموعات تمثل التوجه الديني (تنظيم القاعدة - حزب الله - واوم شنريكيو) وتم استخدام نظرية المنفعة المتوقعة وتبين من الدراسة وجود بعض القواسم المشتركة بين الجماعات الدينية والعلمانية , وأن الجماعات الدينية ولا العلمانية كانت عقلانية في اختيار الإرهاب باعتباره إستراتيجية لهم وأن كلا الطرفين تحركهم أهداف محددة ولكل مجموعة أجندة خاصة بها.

Terrorism in the name of religion: Perceptions 49(1998) Aref M.Al-Khattar-27
And attitudes of religious leaders from judaism, christianity, and Islam in the united states.

تهدف الدراسة إلى تحليل رؤية ممثلي الديانات الثلاث (اليهودية والمسيحية والإسلام) للإرهاب وتم إجراء مقابلات مع ممثلي الديانات الثلاث لمعرفة رؤيتهم لتبرير الإرهاب باسم الدين لمعرفة دوافعه في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل خاص وفي باقي دول العالم بشكل عام, وتم إجراء الدراسة على 24 رجل دين للديانات الثلاثة في شمال شرق الولايات المتحدة , وأكدت الدراسة صعوبة وضع تعريف محدد للإرهاب يتفق عليه جميع أصحاب الديانات الثلاث واتفقوا على أن الإرهاب لا يمكن تبريره باسم الدين ولكن اختلفوا في تقديم بعض التبريرات لبعض الأعمال دون أن يطلقوا على هذه الأعمال لفظ إرهاب ولكن أطلقوا عليه لفظ عنف, وخلصت الدراسة إلى أن العنف وليس الإرهاب يمكن أن يكون مبرراً من قبل الديانات الثلاث في حالات معينة مثل الدفاع عن النفس أو الجهاد ومحاربة المحتلين والظالمين ضد الوطن واتفقوا على أن العنف سببه التفسير الخاطئ للكتاب المقدس.

Religious resurgence and religious 50(1998) Ayla Hammond Schbley-28
Terrorism:A study of the actions of the shi,a sectarian movements in Lebanon.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة حال الشيعة في لبنان والصحة الدينية ودور التعبئة المذهبية الشيعية رغم قلة عددهم، ولكن الوعي الديني لديهم وطاعة الأمام عالية، وتبين من الدراسة قوة الوعي الديني لدى الشيعة اللبنانية والتي تحقق أهدافهم ودور التعبئة المذهبية الشيعية في إلهاب حماس الجمهور ثم وضوح التغيرات التي طرأت على أهدافهم والتكتيكات التي يتبعونها في تحقيق نفوذ لهم وخاصة في الضاحية الجنوبية من لبنان.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يمكننا رصد المؤشرات التالية :-

1-اهتمت المدرسة البحثية الأوروبية بدراسة علاقة الإسلام بظاهرة الإرهاب من خلال العمليات الفردية أو المجموعات المجهولة الهوية والتمويل وربط ذلك بالدين الإسلامي.

2-اختلفت الدراسات العربية والأجنبية على تحديد تعريف محدد للإرهاب ولكنهم اتفقوا على خطورة الإرهاب على المستوى المحلي والأقليمي والدولي.

3-بالرغم من توفر العديد من الدراسات العربية و الأجنبية التي تتناول علاقة وسائل الإعلام بظاهرة الإرهاب إلا أن هناك نقص ملحوظ في الدراسات التطبيقية التي تتناول الحملات الإعلامية للإذاعات الدينية المتخصصة في تناول ظاهرة الإرهاب، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

4-استفاد الباحث من الدراسات السابقة في البناء النظري والمنهجي للدراسة وفهم أعمق للموضوع ودراسة الخلفية التاريخية للظاهرة على المستوى الدولي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة :

تدرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي تسعى إلى رصد وتحليل دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة.

منهج الدراسة :

يتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي , لرصد دور الحملات الإعلامية بإذاعة القرآن الكريم في مكافحة ظاهرة الإرهاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية وجمع البيانات حولها ثم تحليلها بهدف الوصول إلى نتائج معينة تساعد في تفسير الظاهرة والإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك من خلال استبانة سيتم توزيعها بالمقابلة المباشرة أو الغير مباشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المنيا وجنوب الوادي وجامعة أسوان وتم اختيار 100 مفردة من جامعة المنيا و100 مفردة من جامعة أسوان و200 مفردة من جامعة جنوب الوادي بأجمالي 400 مفردة ويرجع السبب في اختيار 200 مفردة من جامعة جنوب الوادي إلى أن الباحث يعمل بالجامعة منذ أكثر من عشرين عاماً ويرتبط بعلاقة صداقة وزمالة مع العديد من أعضاء هيئة التدريس بمختلف كليات الجامعة مما ييسر عليه توزيع الاستبانة عليهم, ويرجع السبب في اختيار 400 مفردة إلى أن الأخصائيين⁵¹ في الدراسات الإحصائية وجدوا أن العدد الذي يزيد عن 380 مفردة عدداً سحريا للعديد من المسوح مهما كان حجم المجتمع وتكون نسبة تأكيد النتائج بنسبة 95%. كما يشدد أساتذة

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

الإعلام • بكلية الإعلام جامعة القاهرة الجامعة الأم على المستوى العربي على ضرورة أن تزيد العينة على 350 مفردة حتى يمكن التأكد من النتائج.

ويرجع السبب في اختيار أعضاء هيئة التدريس كمجال للتطبيق ما يلي:-

- أنهم الأكثر قدرة على تقييم أداء وسائل الإعلام لسعة الثقافة والاطلاع.

- الموضوعية والأمانة التي يتحلى بها أعضاء هيئة التدريس في تقييم ووزن الأمور.

- قوة تأثير آراء أعضاء هيئة التدريس على الشباب الجامعي والرأي العام من خلال المحاضرات والندوات والمؤتمرات التي يتواجدون فيها أو من خلال الأحاديث الإعلامية مع وسائل الإعلام.

أداة جمع البيانات :

لتحقق أهداف الدراسة اعد الباحث استبانته تهدف التعرف على دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة من خلال المقابلة المباشرة أو التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتم صياغة الأسئلة بما يتفق مع النظرية المستخدمة و أهداف الدراسة.

اختبارات الصدق والثبات:

يقصد بالصدق مدى صلاحية الصحيفة لقياس ما وضعت لقياسه ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة وللتأكد من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من المحكمين⁵² , ولقياس الثبات تم إعادة تحليل 10% من عينة الدراسة بواقع 35 مفردة وتراوح معامل الثبات بين 90% و95%.

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

اعتمدت الدراسة على برنامج (أس بي أس أس) ولتكوين جداول تكرارية بسيطة وجداول تكرارية توضح العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وقد تم استخلاص كإ 2 ومعامل ارتباط التوافق وذلك عند مستوى معنوية (0,05).

خصائص العينة :

أجريت الدراسة على عينة عمدية من أساتذة الجامعات المصرية بلغت 400 مفردة استبعد منها الباحث الاستثمارات الغير صحيحة والتي لم يستلمها رغم مخاطبة المبحوثين مراراً وتكراراً من خلال التليفون أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أو من خلال المتعاونين⁵³ مع الباحث وبلغت الاستثمارات الصحيحة 366 مفردة. وقد كانت نسبة الذكور فيها 51,6 % (189 مفردة) , بينما بلغت نسبة الإناث 48,4 % (177 مفردة).

وقد توزعت فئات السن أقل من 30 عاماً بنسبة 10,4 % وقد بلغت نسبة من 30 لأقل من 40 عاماً 16,9 % , في حين بلغت نسبة من 40 لأقل من 50 عاماً 26,2 % , وجاءت فئة من 50 لأقل من 60 عاماً 35,8 % , وجاءت فئة من 60 عاماً فما فوق 10,7 %.

كما تباينت مفردات العينة وفقاً لسنوات الخبرة فجاءت نسبة من تقل خبرتهم عن 5 سنوات 5,4 % ومن 5 لأقل من 10 سنوات 13,4 % , ومن 10 لأقل من 15 سنه 15,9 % , ومن 15 لأقل من 20 سنة 22,1 % , ومن تزيد خبراتهم عن 20 سنه فأكثر 43,2 %.

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

(جدول 1)

توزيع خصائص العينة

النسبة المئوية	ك	خصائص العينة
51,6	189	النوع: ذكور
48,4	177	إناث
10,4	38	السن : أقل من 30
16,9	62	من 30 لأقل من 40
26,2	96	من 40 لأقل من 50
35,8	131	من 50 لأقل من 60
10,7	39	من 60 عاماً فما فوق
5,4	20	سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات
13,4	49	من 5 لأقل من 10
15,9	58	من 10 لأقل من 15
22,1	81	من 15 لأقل من 20
43,2	158	20 سنة فأكثر

نتائج الدراسة :

1- مدى استماع الصفوة المصرية إلى إذاعة القرآن الكريم:

جدول (2) يبين استماع الصفوة إلى إذاعة القرآن الكريم

%	ك	الاستماع
69,1	253	نعم
11,2	41	لا
19,7	72	أحياناً
100	366	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق اهتمام جمهور الصفوة بمتابعة إذاعة القرآن فقد أجاب بالإيجاب 88,8% , منهم 69,1% بنعم و19,7% بأحياناً ولم يجب بالنفي سوى 11,2% فقط, مما يدل على المكانة التي تحظىها إذاعة القرآن الكريم لدى⁵⁴ حول أهمية الإذاعة كوسيلة من Andrew Obaoill (2009) الجمهور المصري وهذا ما تأكدته دراسة

وسائل الاتصال تخلق جو من الود في مناقشة القضايا فضلاً عن سماع مختلف الآراء.

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

2- معدل الاستماع اليومي لإذاعة القرآن الكريم:

جدول (3) يبين معدل الاستماع لإذاعة القرآن الكريم

الاستماع	ك	%
ربع ساعة	19	5,8
نصف ساعة	105	32,3
ساعة	25	7,7
ساعتين	84	25,9
أكثر من ساعتين	67	20,6
لم يحدد الوقت	25	7,7
الإجمالي	325	10

نلاحظ من بيانات الجدول أن معدل الاستماع لإذاعة القرآن الكريم نصف ساعة يومياً جاء في الترتب الأول بنسبة 32,3 % وهذا يتناسب مع كثرة مشاغل هذه الفئة داخل المجتمع , يليها معدل ساعتين بنسبة 25,9 % , ثم أكثر من ساعتين بنسبة 20,6 % , ثم تساوي ساعة مع نسبة لم يحدد الوقت بنسبة 7,7 % لكل منهم , وأخيراً ربع ساعة بنسبة 5,8 %

3- أفضل أوقات الاستماع إلى إذاعة القرآن الكريم:

جدول رقم (4) يبين أفضل الأوقات للاستماع لإذاعة القرآن الكريم

الاستماع	ك	%
في الصباح	125	38,5
وقت الظهيرة	23	7,1
بعد العصر	7	2,1
فترة السهرة	91	28
بعد منتصف الليل	31	9,5
في أي وقت	48	14,8
الإجمالي	325	100

يتبين من الجدول أن فترة الصباح هي الوقت المفضل للاستماع إلى إذاعة القرآن الكريم وجاءت في الترتب الأول بنسبة 38,5 % وهذا يتفق مع طبيعة الجمهور المستهدف حيث أن الغالبية يستمع إلي الإذاعة من خلال راديو السيارة أو من خلال موقع الإذاعة على شبكة الانترنت بالمكتب , يليها فترة السهرة بنسبة 28% وفي أي وقت بنسبة 14,8 % , ثم بعد منتصف الليل بنسبة 9,5% ثم وقت الظهيرة بنسبة 7,1 % , وأخيراً بعد العصر بنسبة 2,1% ويرجع تدنى هذه النسبة لأن هذه الفترة هي مخصصة غالباً للغذاء والراحة بعد عناء العمل.

4- تتناول إذاعة القرآن الكريم لظاهرة الإرهاب:

جدول رقم (5) يبين تناول إذاعة القرآن الكريم لظاهرة الإرهاب

التناول	ك	%
نعم	137	42,1
لا	23	7,1
أحيانا	165	50,8
الإجمالي	325	100

نستنتج من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من جمهور العينة تقر باهتمام إذاعة القرآن الكريم بتناول ظاهرة الإرهاب وذلك بنسبة 92,9 % , أجاب منهم بنعم 42,1 % وبأحيانا 50,8 % ولم يعارض ذلك سوى 7,1 % , وهذا يدل على اهتمام إذاعة القرآن الكريم بتناول قضايا العصر ومواكبة الأحداث وإنها انعكاساً لما يحدث على المستوى الداخلي والأقليمي والعالمي من منظور ديني بعيداً عن التعصب أو التشدد. وهذا ما أكده مسئولو الصحف الدينية المتخصصة⁵⁵.

5- أهم الأشكال الإذاعية التي يتم التركيز عليها في تناول ظاهرة الإرهاب:

جدول رقم (6) يبين أهم الأشكال الإذاعية التي يتم التركيز عليها

الأشكال الإذاعية	ك	%
الأخبار	23	7,2
البرامج المتخصصة	80	24,6
حوارات إذاعية	201	61,8
ندوات ومؤتمرات	16	4,9
أخرى تذكر	5	1,5
الإجمالي	325	100

يتبين من بيانات الجدول (6) أن الحوارات الإذاعية مع المتخصصين والجمهور جاءت كأهم الأشكال الإذاعية التي تعتمد عليها الإذاعة في تناول ظاهرة الإرهاب وجاءت في الترتيب الأول بنسبة 61,8 % , يليها البرامج المتخصصة بنسبة 24,6 % ثم المادة الإخبارية بنسبة 7,2 % , ثم الندوات والمؤتمرات بنسبة 4,9 % , وأخيراً أخرى تذكر بنسبة 1,5 % حوار مع المستمعين.

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

6- الدور المؤثر لإذاعة القرآن الكريم في محاربة الإرهاب :

جدول رقم (7) دور إذاعة القرآن الكريم في محاربة الإرهاب

الدور	ك	%
نعم	135	41,5
لا	25	7,7
أحياناً	165	50,8
الإجمالي	325	100

نلاحظ من بيانات الجدول اعتراف الغالبية من أفراد العينة بالدور الهام لإذاعة القرآن الكريم في محاربة الإرهاب فقد أجاب بالإيجاب 92,3 % , أجاب بنعم 41,5 % وبأحياناً 50,8 % , ولم يعارض هذا الاتجاه سوى 7,7 % فقط , مما يؤكد ويدل على الدور الهام الذي تقوم به إذاعة القرآن الكريم في محاربة الإرهاب على اعتبار أنها قضية أساسية تهتم بها حالياً الحكومات لخطورتها.

وتؤكد دراسة Babikir F.Babikir (2008) ⁵⁶ بعدم وجود علاقة بين المناهج الدراسية بالأزهر والإرهاب ومعروف بوسطية الأزهر عبر التاريخ.

7- الدور الذي تلعبه إذاعة القرآن الكريم في محاربة الإرهاب:

جدول رقم (8) يبين الدور الذي تلعبه إذاعة القرآن الكريم في محاربة الإرهاب

الدور	ك	%
نشر الحقائق عما يجري من إحداث	80	26,7
التركيز على خفايا الجماعات الإرهابية	55	18,3
براءة الدين الإسلامي من تصرفات الجماعات الإرهابية	272	90,7
مناهضة قادة الفكر الإسلامي للإعمال الإرهابية	95	31,7
تعدد البرامج والموضوعات التي تعالج ظاهرة الإرهاب	52	17,3
الدعوة لقبول الآخر	210	70
التركيز على وسطية الإسلام	230	76,7
حرمة قتل أو إيذاء النفس البشرية	180	60
التركيز على سماحة الإسلام	240	80
أخرى تذكر	9	3
الإجمالي	300	100

نلاحظ من بيانات الجدول تأكيد إذاعة القرآن الكريم على براءة الدين الإسلامي من تصرفات الجماعات الإرهابية وجاءت في الترتيب الأول بنسبة 90,7 % من آراء عينة الدراسة , يليها التركيز على سماحة الإسلام بنسبة 80 % , وهذا يؤكد على دفاع إذاعة القرآن الكريم عن الإسلام من إصاق تهمة الإرهاب به كما يحاول ذلك بعض أصحاب الأقلام المغرضين, وجاءت فئة التركيز على وسطية الإسلام بنسبة 76,7 % يليها الدعوة لقبول الآخر بنسبة 70% , ثم حرمة قتل أو إيذاء النفس البشرية بنسبة 60% , ثم مناهضة قادة الفكر الإسلامي للإعمال الإرهابية بنسبة 31,7 % , يليها نشر الحقائق عما يجري من إحداه بنسبة 26,7 % , ثم التركيز على خفايا الجماعات الإرهابية بنسبة 18,3 % , ثم تعدد البرامج والموضوعات التي تعالج ظاهرة الإرهاب بنسبة 17,3 % , وأخيراً فئة أخرى تذكر (9 مفردات) بنسبة 3 % ويتلخص مضمونها في الجهود التي تبذلها الدول الأخرى في محاربة الإرهاب.

8-مدى قيام إذاعة القرآن الكريم بحملات إعلامية عند وقوع أحداث إرهابية:

جدول رقم (9) يبين قيام إذاعة القرآن الكريم بحملات إعلامية عند وقوع أحداث

حملات	ك	%
نعم	71	21,8
لا	25	7,7
أحياناً	229	70,5
الإجمالي	325	100

يتبين من الجدول أن 92,3 % من أفراد العينة عبروا بالإيجاب بقيام إذاعة القرآن الكريم بحملات إعلامية عند وقوع أحداث إرهابية , وأن تباينت درجة الإيجابية أجاب بنعم 21,8 % وبأحياناً 70,5 % , ونفى ذلك 7,7 % من اجمالي العينة.وهذا ما أكدته دراسة عزة مصطفى الكحكي(1998) ⁵⁷ حول أهمية الحملات الإعلامية وتأثيرها على الجمهور .

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

9- هدف الحملات الإعلامية التي تقوم بها إذاعة القرآن الكريم لمحاربة الإرهاب:

جدول رقم (10) يبين هدف الحملات الإعلامية التي تقوم بها إذاعة القرآن الكريم

النسبة	ك	هدف الحملات الإعلامية
70,3	211	التركيز على خطورة الإرهاب
33	99	التركيز على إحداث الإرهاب
11,7	35	معالجة الظاهرة من منظور تربوي وتعليمي وتنقيفي
65	195	الإرهاب معوق للاستقرار والتنمية داخل المجتمع
23,3	70	المطالبة بتوحيد الخطاب الإعلامي الديني
90,7	272	محاربة التوجهات التي تحرض على الإرهاب
7,7	23	المطالبة بالإجراءات الكفيلة بتجفيف منابع الإرهاب
10,7	32	محاربة المواقع أو التوجهات التي تنسب نفسها إلى الإسلام
56,7	170	تشجيع المشاركة الشعبية في التصدي لظاهرة الإرهاب
9,7	29	مطالبة منظمات المجتمع المدني في التصدي لظاهرة الإرهاب
7,7	23	المطالبة بتعاون أجهزة الدولة في التصدي لظاهرة الإرهاب
5	15	أخرى تذكر
	300	الإجمالي

نلاحظ من بيانات الجدول أن محاربة التوجهات التي تحرض على الإرهاب تعتبر الهدف الرئيس للحملات الإعلامية التي تقوم بها إذاعة القرآن الكريم وجاءت بنسبة 90,7 % ، يليها التركيز على خطورة الإرهاب بنسبة 70,3 % ، ثم الإرهاب معوق للاستقرار والتنمية داخل المجتمع بنسبة 65 % ، يليها تشجيع على المشاركة الشعبية في التصدي لظاهرة الإرهاب بنسبة 56,7 % ، ثم التركيز على إحداث الإرهاب بنسبة 33 % ، والمطالبة بتوحيد الخطاب الإعلامي الديني المناهض للإرهاب بنسبة 23,3 % ، ثم معالجة الظاهرة من منظور تربوي وتعليمي وتنقيفي بنسبة 11,7 % ، يليها محاربة المواقع أو التوجهات التي تنسب نفسها إلى الإسلام بنسبة 10,7 % ، ثم مطالبة منظمات المجتمع المدني في التصدي لظاهرة الإرهاب بنسبة 9,7 % ثم تساوى فئة المطالبة بالإجراءات الكفيلة بتجفيف منابع الإرهاب مع فئة المطالبة بتعاون أجهزة الدولة في التصدي لظاهرة الإرهاب بنسبة 7,7 % لكل منهم. وأخيراً أخرى تذكر بنسبة 5% وخالصة مضمونها في عدم أعطاء ذريعة للتدخل الأجنبي.

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

10- تأثر أفراد العينة بما تبثه إذاعة القرآن الكريم من مواد إذاعية عن محاربة الإرهاب:

جدول رقم (11) يبين تأثر أفراد العينة بما تبثه إذاعة القرآن الكريم من مواد إذاعية

التأثر	ك	%
نعم	193	59,4
لا	68	20,9
أحيانا	64	19,7
الإجمالي	325	100

11- أوجه التأثير من المواد المذاعة عبر إذاعة القرآن الكريم:

جدول رقم (12) يبين أوجه التأثير من المواد المذاعة عبر إذاعة القرآن الكريم

أوجه التأثير	ك	%
إيجابي	285	87,7
سلبي	40	12,3
الإجمالي	325	100

يتبين من الجدول (11) إجابة 79,1% من اجمالي أفراد العينة بتأثرهم بما تبثه إذاعة القرآن الكريم من مواد إذاعية عن محاربة الإرهاب عبر 59,4% بنعم و 19,7% باحيانا ورفض ذلك 20,9% , و عبر 87,7% بأنه تأثر إيجابي وأنهم استفادوا من برامج إذاعة القرآن الكريم ودورها في محاربة هذه الظاهرة بينما رأى 12,3% أن تأثرهم سلبي ولم يستفيدوا من هذه البرامج المذاعة كما توضح ذلك بيانات الجدول السابق .

12- طبيعة التأثير الايجابي من متابعة المواد الإذاعية:

جدول رقم (13) يبين طبيعة التأثير الايجابي من متابعة المواد الإذاعية عبر إذاعة القرآن الكريم

التأثير الايجابي	النسبة	ك	%
الافتتاح بضرورة محاربة الإرهاب		256	89,8
الإرهاب لا دين له		250	87,7
قتل النفس البشرية ليس من الإسلام في شيء		202	70,9
ضرورة قبول واحترام الآخر		161	56,5
لا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى		101	35,4
الإرهاب يقوض اقتصاد الدول		93	32,6
الإرهاب يعطي ذريعة للتدخل الأجنبي		184	64,6
الإرهاب صناعة أجنبية		240	84,2
الإرهاب يؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي		189	66,3
الإرهاب يؤدي إلى الفوضى وانهيار الدولة		138	48,4
أخرى تذكر		21	7,4
الإجمالي		285	

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

13- طبيعة التأثير السلبي من متابعة المواد الإذاعية:

جدول (14) يبين طبيعة التأثير السلبي من متابعة المواد الإذاعية

التأثير السلبي	ك	%
البرامج المذاعة تؤدي إلى فتنة دينية	29	72,5
تقسم العالم الإسلامي	32	80
تضعف من هيبة المسلمين	24	60
تششتت الاهتمام	32	80
تعطي فرصة لمهاجمة الإسلام والمسلمين	20	50
تؤدي إلى مزيد من التناحر والخلاف	26	65
تعمق الخلاف بين التيارات الدينية	18	45
تناصر فئة على حساب فئة أخرى	11	27,5
التشكيك في الثوابت الإسلامية	13	32,5
الاهتمام بالشكل على حساب الجوهر	7	17,5
أخرى تذكر	3	7,5
الإجمالي	40	

نلاحظ من الجدول (13) أوجه التأثير الإيجابي من متابعة المواد الإذاعية عبر إذاعة القرآن الكريم تتمثل في الاقتناع بضرورة محاربة الإرهاب بنسبة 89,8 % ، يليها الإرهاب لا دين له بنسبة 87,7 % ، ثم الإرهاب صناعة أجنبية بنسبة 84,2 % ، ثم قتل النفس البشرية ليس من الإسلام في شيء بنسبة 70,9 % والإرهاب يؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي بنسبة 66,3 % ، الإرهاب يعطي ذريعة للتدخل الأجنبي بنسبة 64,6 % ضرورة قبول واحترام الآخر بنسبة 56,5 % والإرهاب يؤدي إلى الفوضى وانهيار الدولة بنسبة 48,4 % ، لا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى بنسبة 35,4 % ، الإرهاب يقوض اقتصاد الدول بنسبة 32,6 % ، وأخيراً أخرى تذكر بنسبة 7,5 % وتتمثل في فهم ما يحدث بالمنطقة ومعرفة ما يتم تدبيره ضد المسلمين. ويبين الجدول الذي يليه أوجه التأثير السلبي في كثرة التركيز على مهاجمة التيارات الإسلامية إلى تقسيم العالم الإسلامي (32 مفردات) بنسبة 80 % ، ثم هذه البرامج تؤدي إلى فتنة دينية بنسبة 72,5 % يليها تؤدي إلى مزيد من التناحر والخلاف بنسبة 65 % ثم التركيز على سلبيات بعض المسلمين يضعف من هيبة المسلمين

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

بنسبة 60% يليها تعطى فرصة لمهاجمة الإسلام والمسلمين بنسبة 50% ثم تعمق الخلاف بين التيارات الدينية بنسبة 45% يليها التشكيك في الثوابت الإسلامية (13 مفردات) بنسبة 32,5%.

14- أفضل البرامج الإذاعية التي تساهم في الحد من العنف:

جدول رقم (15) يبين البرامج الإذاعية التي تساهم في الحد من العنف

البرامج الإذاعية	ك	%
بريد الإسلام	170	52,3
فتاوي الشيخ الشعراوي	189	58,2
حديث الصباح	164	50,5
حديث الشيخ الشعراوي	228	70,1
الدين المعاملة	132	40,6
أخرى تذكر	12	3,7
الإجمالي	325	

ومن الملفت للنظر من بيانات الجدول نلاحظ أن برامج والمواد الإذاعية للفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي عبر إذاعة القرآن الكريم تحظى بمكانة هامة واهتمام كبير من قبل الجمهور فقد جاء حديث الشيخ الشعراوي في المرتبة الأولى بنسبة 70,1% يليها في الأهمية فتاوى الشيخ الشعراوي بنسبة 58,2% ويرجع ذلك إلى الشعبية الكبيرة التي تحظها برامج فضيلة الشيخ لبساطة الأسلوب وتقديم الحجج والبراهين العقلية , ثم بريد الإسلام بنسبة 52,3% ثم حديث الصباح بنسبة 50,5% ثم برنامج الدين المعاملة بنسبة 40,6%.

15- أكثر الوسائل الاتصالية نجاحاً في محاربة الإرهاب:

جدول (16) يبين أكثر الوسائل الاتصالية نجاحاً في محاربة الإرهاب

الوسائل الاتصالية	ك	%
إذاعة القرآن الكريم	266	81,8
إذاعة البرنامج العام	231	71,1
الإذاعات الأجنبية	10	3,1
الإذاعات العربية	16	4,9
القنوات الفضائية المصرية	25	7,7
الفضائيات العربية	212	65,2
الفضائيات الأجنبية	7	2,1
مواقع التواصل الاجتماعي	292	89,8
الصحف الورقية	36	11,1
الصحف الالكترونية	71	21,8
المواقع الالكترونية الإسلامية	112	34,4
المجلات	26	8
خطبة الجمعة	138	42,5
المناهج الدراسية	106	32,6
الندوات والمؤتمرات	84	25,8
أخرى تذكر	9	2,8
الإجمالي	325	

يتبين من الجدول أن مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في الترتيب الأول بنسبة 89,8% كأفضل الوسائل التي يمكن استخدامها بنجاح في محاربة الإرهاب ويرجع ذلك إلى اهتمام الجمهور من مختلف المراحل العمرية بمواقع التواصل الاجتماعي على المستوى المحلي والدولي، يليها إذاعة القرآن الكريم بنسبة 81,8%، ثم إذاعة البرنامج العام بنسبة 71,1% وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة، يليها الفضائيات العربية بنسبة 65,2%، ثم خطبة الجمعة كاتصال جمعي بنسبة 42,5%، يليها المواقع الالكترونية الإسلامية بنسبة 34,4%، ثم المناهج الدراسية بنسبة 32,6%، يليها الندوات والمؤتمرات بنسبة 25,8%. ثم الصحف الالكترونية والورقية بنسبة 21,8% و 11,1% على التوالي.

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

16- الإعلام وتأجيج الإرهاب:

جدول رقم (17) يبين الإعلام وتأجيج الإرهاب

التأثر	ك	%
نعم	138	42,5
لا	23	7,1
أحيانا	164	50,4
الإجمالي	325	100

17- ابرز الوسائل الإعلامية التي تشجع على الإرهاب :

جدول (18) يبين أكثر الوسائل الإعلامية التي تحرض على الإرهاب

الوسائل	%	ك	%
- الفضائيات العربية	72,8	220	
- الفضائيات الأجنبية	53,3	161	
- مواقع التواصل الاجتماعي	74,2	224	
المنتديات	68,9	208	
المدونات	60,6	183	
الصحف	34,1	103	
- المجالات	7,6	23	
بعض المواقع الإخبارية	49,7	150	
بعض المؤسسات الدينية	48,7	147	
مواقع الأحزاب الدينية	37,4	113	
أخرى تذكر	6	18	
الإجمالي		302	

نلاحظ من بيانات الجدول (17) أن 92,9% يرون أن وسائل الإعلام تؤجج الإرهاب أجاب بنعم 42,5 % و 50,4 % بأحيانا ولم يعارض سوى 7,1 % . وحول أهم الوسائل الإعلامية التي تشجع على الإرهاب كما يبين الجدول التالي مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 74,2 % فهي سلاح ذو حدين, ثم الفضائيات العربية بنسبة 72,8%, ثم المنتديات بنسبة 68,9% , يليها المدونات بنسبة 60,6%, ثم الفضائيات الأجنبية بنسبة 53,3%, يليها بعض المواقع الإخبارية 49,7%, ثم بعض المؤسسات الدينية بنسبة 48,7 % يليها مواقع بعض الأحزاب الدينية على شبكة

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

الانترنت بنسبة 37,4 % ثم بعض الصحف والمجلات بنسبة 34,1% و 7,6 % على التوالي, وأخيراً أخرى تذكر (18مفرده) بنسبة 6% وتتضمن أحاديث بعض الأفراد.

18- اتجاه جمهور الصفوة نحو دور إذاعة القرآن الكريم في مواجهة ظاهرة الإرهاب:-

جدول (19) يبين اتجاه جمهور الصفوة نحو دور إذاعة القرآن الكريم في مواجهة

ظاهرة الإرهاب

معارض		محايد		موافق		الاتجاه
%	ك	%	ك	%	ك	
2,8	9	61,8	201	35,4	115	العبارة
1,8	6	15,7	51	82,5	268	و تقديم المعلومات لفهم ظاهرة الإرهاب
5,2	17	68,9	224	25,8	84	تقديم كل ما هو جديد عن ظاهرة الإرهاب من مصادر متعددة
15,4	50	19,7	64	64,9	211	ربط المعلومات الجديدة عن ظاهرة الإرهاب مع الأحداث السابقة
16,6	54	36,3	118	47,1	153	تستعين إذاعة القرآن بعلماء الدين لتوضيح وسطية الإسلام
1,5	5	78,8	256	19,7	64	تساهم برامج الإذاعة من الحد من ظاهرة الإرهاب
20,9	68	20	65	59,1	192	تركز إذاعة القرآن الكريم على تفاصيل الأحداث الإرهابية
15,4	50	64	208	20,6	67	تركز الإذاعة على الاهتمام بظاهرة الإرهاب
40	130	25,5	83	34,5	112	تعتبر الإذاعة داعماً لبعض الفصائل الدينية
21,2	69	49,2	160	29,5	96	تدافع عن حملة الراية الإسلامية مهما كان توجههم
						لا تهتم الإذاعة بظاهرة الإرهاب إلا بعد وقوع الأحداث

وحول اتجاه جمهور الصفوة نحو دور إذاعة القرآن الكريم في مواجهة ظاهرة الإرهاب

يتبين ما يلي:-

"تقديم المعلومات لفهم ظاهرة الإرهاب عبر 61,8 % بالحياد و 35,4 % بالموافقة و 2,8% بالمعارضة.-

- "تقديم كل ما هو جديد عن ظاهرة الإرهاب من مصادر متعددة"أجاب 82,5 % بالموافقة و 15,7 % بالحياد ولم يعارض سوى 1,8 % فقط.

- "ربط المعلومات الجديدة عن ظاهرة الإرهاب مع الأحداث السابقة"أكد 68,9 % من أفراد العينة بالحياد, و 25,8 % بالموافقة, و 5,2% بالمعارضة.

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

- "تستعين إذاعة القرآن بعلماء الدين لتوضيح وسطية الإسلام" تلاحظ موافقة 64,9% على هذا القول وحياد 19,7% ومعارضة 15,4%.
- "تساهم برامج الإذاعة في الحد من ظاهرة الإرهاب" وافق 47,1% وعبر 36,3% بالحياد وعارض 16,6%.
- "تركز إذاعة القرآن الكريم على تفاصيل الأحداث الإرهابية" عبر 78,8% بالحياد ووافق 19,7% وعارض 1,5%.
- "تركز الإذاعة على الاهتمام بظاهرة الإرهاب" أجاب 59,1% بالموافقة , وعارض 20,9% و 20% بالحياد.
- "تعتبر الإذاعة داعماً لبعض الفصائل الدينية" أجاب 64% بالحياد وعارض 15,4% ووافق 20,6%.
- "تدافع عن حملة الراية الإسلامية مهما كان توجههم" عارض 40% , بينما وافق 34,5% , وكان على الحياد 25,5%.
- لا تهتم الإذاعة بظاهرة الإرهاب إلا بعد وقوع الأحداث" أجاب 49,2% بالحياد ووافق 29,5% وعارض 21,2% .
- 19- العلاقة بين الاستماع لإذاعة القرآن الكريم وبين اقتناع جمهور النخبة بخطورة الإرهاب:

جدول رقم (20) العلاقة بين الاستماع لإذاعة القرآن الكريم وبين اقتناع جمهور

النخبة بخطورة الإرهاب

معدل الاستماع		الاستماع لإذاعة القرآن		الاستماع
Sig.o (2-Tailed)	Pearson correlation	Sig.o (2-Tailed)	Pearson correlation	الاقتناع
0,212	0,061	0,011	0,124	

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطيه دالة بين الاستماع لإذاعة القرآن الكريم وبين اقتناع جمهور النخبة بخطورة الإرهاب حيث جاءت قيمة معامل بيرسون دالة أيضا وجدت علاقة بين الاستماع لإذاعة القرآن الكريم وبين اقتناع جمهور النخبة بخطورة الإرهاب.

وبذلك تثبت صحة الفرض بالنسبة للاستماع لإذاعة القرآن الكريم وبين اقتناع جمهور النخبة بخطورة الإرهاب.

العلاقة بين الاستماع لإذاعة القرآن الكريم والخصائص الديموغرافية:-20

جدول رقم (21) يبين العلاقة بين الاستماع والخصائص الديموغرافية

الخصائص الديموغرافية	قيم اختبارات (ت) وتحليل التباين ف الفئات	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ق	مسئوى
						الدالة
النوع	ذكور	2,47	0,683	0,061	4,6	0,009
	إناث	2,43	0,698	0,046	قيمة(ت)	دالته إحصائيا
السن	أقل من 30 سنه	2,64	0,737	0,043	2,7	0,05
	أقل من 40	2,51	0,84	0,087		دال إحصائيا
	أقل من 50	2,47	0,85	0,078		
	أقل من 60	2,49	0,89	0,089		
	أكثر من 60	2,57	0,86	0,087		
الخبرة	أقل من 5 سنوات	2,54	0,773	0,127	0,47	0,98
	أقل من 10 سنوات	2,52	0,762	0,126		غير دال
	أقل من 15 سنه	2,59	0,786	0,124		
	أقل من 20 سنه	2,55	0,762	0,129		
	أكثر من 20 سنه	2,57	0,787	0,134		

بلغت درجات الحرية في حالة اختبارات ت325 (ن-1)

بلغت درجات الحرية بين المجموعات في حالة تحليل التباين ف

درجتان (عدد المجموعات-1)

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود اتفاق لدى عينة الدراسة و الاهتمام

بالاستماع إلى إذاعة القرآن الكريم بغض النظر عن خصائصهم الديموغرافية .

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

ووفقاً للنتائج السابقة لم يتحقق صحة الفرض العلمي والقائل بوجود اختلاف بين استماع النخبة المصرية لإذاعة القرآن الكريم باختلاف خصائصهم الديمغرافية (النوع /السن /الخبرة).

وتتسق هذه النتيجة مع ما يعرف عن ميل المصري إلى التدين عبر العصور.

21- مقترحات الجمهور لمحاربة ظاهرة الإرهاب:

جدول (22) يبين مقترحات الجمهور لمحاربة ظاهرة الإرهاب

ك	%	
150	46,2	عدم تقديم تغطية متعجلة وسريعة للعمليات الإرهابية
115	35,4	الاعتماد على المصادر الموثوق في تغطيتها الإعلامية
80	24,6	ة التركيز على التناول بالانتصار على الإرهاب
80	24,6	تبنى حملات إعلامية مستخدمة كافة الإمكانيات المتاحة لمحاربة الإرهاب
214	65,8	الاستعانة بعلماء الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف
156	48	حث المناهج الدراسية على المحافظة على الأوطان
227	69,8	المطالبة بإتاحة فرص لتعيين وتشغيل حقيقية للشباب
156	48	التشجيع على ثقافة الحوار
115	35,4	الاهتمام الموضوعي والمتوازن بكافة فئات المجتمع
243	74,8	محاربة الفساد المستشري داخل المجتمع
12	3,7	أخري تذكر
325		الاجمالي

نلاحظ من الجدول السابق مقترحات عينة الدراسة لمحاربة ظاهرة الإرهاب جاءت وفقاً

لترتيب التالي:-

- محاربة الفساد المستشري داخل المجتمع وجاء بنسبة 74,8% .
- إتاحة فرص حقيقية لتعيين وتشغيل للشباب بنسبة 69,8% .
- الاستعانة بعلماء الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف لتوعية المجتمع بنسبة 65,8% .
- التشجيع على ثقافة الحوار بنسبة 48% .
- حث المناهج الدراسية على المحافظة على الأوطان بنسبة 48% .
- الاعتماد على المصادر الصادقة في التغطية الإعلامية بنسبة 35,4% .
- الاهتمام الموضوعي والمتوازن بكافة فئات المجتمع بنسبة 35,4% .
- التركيز على التفاؤل بالانتصار على الإرهاب بنسبة 24,6% .
- تبني حملات إعلامية مستخدمة كافة الإمكانيات المتاحة لمحاربة الإرهاب بنسبة 24,6% .
- مراجعة جهات متخصصة في المجال الديني لكل ما يبث وينشر بوسائل الإعلام بنسبة 3,7% .

النتائج العامة للدراسة:

- 1- يمثل مفهوم الإرهاب تحدياً أكثر من الإرهاب نفسه لوجود خلاف كبير في تقديم مفهوم محدد لكلمة الإرهاب مما يمكن الدول الكبرى للتصرف بعنف وقسوة مفرطة دون ضوابط وخاصة ضد الدول الإسلامية.
- 2- اهتمام جمهور الصفوة بمتابعة إذاعة القرآن الكريم، أجاب بالإيجاب 88,8%، منهم 69,1% بنعم و 19,7% باحياً ولم ينفي ذلك سوى 11,2% فقط، مما يدل على المكانة التي تحظىها إذاعة القرآن الكريم لدى الصفوة من الجمهور المصري.

3- جاء معدل الاستماع إلى إذاعة القرآن الكريم كنصف ساعة يومياً في الترتيب الأول بنسبة 32,3 %، وهذا يتناسب مع كثرة مشاغل هذه الفئة داخل المجتمع، يليها معدل ساعتين بنسبة 25,9 % ثم أكثر من ساعتين بنسبة 20,6 %، ثم تساوى ساعة مع نسبة لم يحدد الوقت بنسبة 7,7 % لكل منهم، وأخيراً ربع ساعة بنسبة 5,8 %.

4- وقت الصباح هو الوقت المفضل للاستماع إلى إذاعة القرآن الكريم وجاء في الترتيب الأول بنسبة 38,5 % وهذا يتفق مع طبيعة وظروف العينة، حيث يتم الاستماع للإذاعة من خلال راديو السيارة أو من خلال موقع الإذاعة على شبكة الانترنت، يليها فترة السهرة بنسبة 28 %، وفي أى وقت بنسبة 14,8 %، ثم بعد منتصف الليل بنسبة 9,5 %.

5- تقر الغالبية العظمى من أفراد العينة بالإيجاب باهتمام إذاعة القرآن الكريم بتناول ظاهرة الإرهاب وذلك بنسبة 92,9 %، أجاب بنعم 42,1 %، وبأحياناً 50,8 % ولم يعارض ذلك إلا 7,1 %. وهذا يدل على اهتمام الإذاعة بتناول قضايا المجتمع.

6- جاءت الحوارات الإذاعية مع رجال الدعوة كأهم الإشكال الإذاعية التي تعتمد عليها الإذاعة في تناول ظاهرة الإرهاب، وجاءت في الترتيب الأول بنسبة 61,8 % يليها البرامج بنسبة 24,6 %.

7- اعترفت الغالبية من أفراد العينة 92,3 % بالدور الهام لإذاعة القرآن الكريم في محاربة الإرهاب، أجاب بنعم 41,5 % وبأحياناً 50,8 %، ولم يعارض ذلك إلا 7,7 % فقط، مما يؤكد الدور الهام الذي تقوم به إذاعة القرآن الكريم في محاربة الإرهاب على اعتبار أنها قضية أساسية تهتم بها حكومات العالم نظراً لخطورتها.

8- تأكيد إذاعة القرآن الكريم على براءة الدين الإسلامي من تصرفات الجماعات الإرهابية، وجاء في الترتيب الأول بنسبة 90,7 % من آراء عينة الدراسة يليها التركيز على سماحة الإسلام بنسبة 80 % وهذا يؤكد على دفاع إذاعة القرآن الكريم عن إصاق تهمة الإرهاب بالإسلام كما تحاول ذلك بعض الأقلام المغرضة، يليها التركيز على وسطية الإسلام بنسبة 76,6 % والدعوة لقبول الآخر بنسبة 70% ثم حرمة قتل أو إيذاء النفس البشرية بنسبة 60 %، ثم مناهضة الأعمال الإرهابية بنسبة 31,7 %.

9- عبر بالإيجاب 92,3 % من أفراد العينة بقيام إذاعة القرآن الكريم بحملات إعلامية ناجحة عند وقوع أحداث إرهابية وأن تباينت درجة الإيجابية، أجاب بنعم 21,8 % وأحياناً 70,5 %، ونفى ذلك 7,7 %

10- محاربة التوجهات التي تحرض على الإرهاب جاءت في الترتيب الأول بنسبة 90,7 % كهدف رئيس من أهداف الحملات الإعلامية التي تقوم بها إذاعة القرآن الكريم لمحاربة الإرهاب، يليها التركيز على خطورة الإرهاب بنسبة 70,3 %، ثم الإرهاب معوق للاستقرار والتنمية داخل المجتمع بنسبة 60 %، ثم تشجيع المشاركة المجتمعية في التصدي لظاهرة الإرهاب بنسبة 56,7 % يليها التركيز على أحداث الإرهاب ثم المطالبة بتوحيد الخطاب الإعلامي الديني حول هذه الظاهرة، ثم المعالجة من منظور تربوي وتعليمي وتنقيفي.

11- أجاب 79,1 % من اجمالى أفراد العينة بتأثرهم بما تبثه إذاعة القرآن الكريم من مواد إذاعية عن محاربة الإرهاب عبر 59,4 % بنعم و19,7 % بأحياناً ورفض ذلك 20,9 %، كما عبر 87,7 % بأن تأثرهم كان ايجابي وأنهم استفادوا من البرامج والمواد الإذاعية التي تبث حول هذا الموضوع. وتمثل التأثير الإيجابي في: الاقتناع بضرورة محاربة الإرهاب، الإرهاب لا دين له، الإرهاب تخطيط اجنبى، قتل النفس البشرية ليس من الإسلام في شيء، الإرهاب يؤدي إلى عدم

الاستقرار السياسي والاقتصادي، الإرهاب يعطي ذريعة للتدخل الأجنبي، ضرورة قبول الآخر والاحترام المتبادل، الإرهاب يؤدي إلى الفوضى وانهيار الدولة.

12- من الملفت للأهتمام أن برامج والمواد الإذاعية للفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي عبر إذاعة القرآن الكريم تحظى بمكانة هامة واهتمام متزايد من قبل الجمهور فقد جاء حديث الشيخ الشعراوي في المرتبة الأولى بنسبة 70,1 % يليها في الأهمية فتاوى الشيخ الشعراوي بنسبة 58,2 %، ثم بريد الإسلام بنسبة 52,3 % ثم حديث الصباح بنسبة 50,5 % ثم برنامج الدين المعاملة بنسبة 40,6 %.

13- مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في الترتيب الأول بنسبة 89.8 % كأفضل الوسائل التي يمكن استخدامها بنجاح في محاربة الإرهاب ويرجع ذلك إلى اهتمام الجمهور من مختلف المراحل العمرية بمواقع التواصل الاجتماعي كإداه من أدوات الاتصال الفعال، يليها إذاعة القرآن الكريم بنسبة 81,8 %، ثم إذاعة البرنامج العام بنسبة 71,1 % وفقاً لآراء أفراد عينة الدراسة، يليها الفضائيات العربية بنسبة 65,2 %، ثم خطبة الجمعة كاتصال جمعي بنسبة 42,5 %، يليها المواقع الإلكترونية الإسلامية بنسبة 34,4 %.

14- 92,9 % يرون أن وسائل الإعلام تروج الإرهاب أجاب بنعم 42,5 % و 50,4 % بأحيانا ولم يعارض سوى 7,1 % . وحول أهم الوسائل الإعلامية التي تشجع على الإرهاب جاءت مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 74,2 % فهي سلاح ذو حدين حسب طبيعة الاستخدام ، ثم الفضائيات العربية بنسبة 72,8 %، ثم المنتديات بنسبة 68,9 % ، يليها المدونات بنسبة 60,6 %، ثم الفضائيات الأجنبية بنسبة 53,3 %، يليها بعض المواقع الإخبارية 49,7 % ، ثم بعض المؤسسات الدينية بنسبة 48,7 % يليها موقع بعض الأحزاب الدينية بنسبة 37,4 %

15- وحول اتجاه جمهور الصفوة نحو دور إذاعة القرآن الكريم في مواجهة ظاهرة الإرهاب يتبين ما يلي:-

"تقديم المعلومات لفهم ظاهرة الإرهاب عبر 61,8% بالحياد و35,4% بالموافقة و2,8% بالمعارضة.-

- "تقديم كل ما هو جديد عن ظاهرة الإرهاب من مصادر متعددة" أجاب 82,5% بالموافقة و15,7% بالحياد ولم يعارض إلا 1,8% فقط.

- "ربط المعلومات الجديدة عن ظاهرة الإرهاب مع الأحداث السابقة" أكد 68,9% من أفراد العينة بالحياد، و25,8% بالموافقة، و5,2% بالمعارضة.

- "تستعين إذاعة القرآن بعلماء الدين لتوضيح وسطية الإسلام" تلاحظ موافقة 64,9% على هذا القول وحياد 19,7% ومعارضة 15,4%.

- "تساهم برامج الإذاعة من الحد من ظاهرة الإرهاب" وافق 47,1% وعبر 36,3% بالحياد وعارض 16,6%.

- "تركز إذاعة القرآن الكريم على تفاصيل الأحداث الإرهابية" عبر 78,8% بالحياد ووافق 19,7% وعارض 1,5%.

- "تركز الإذاعة على الاهتمام بظاهرة الإرهاب" أجاب 59,1% بالموافقة، وعارض 20,9% و20% بالحياد

- "تعتبر الإذاعة داعماً لبعض الفصائل الدينية" أجاب 64% بالحياد وعارض 15,4% ووافق 20,6%.

- "تدافع عن حملة الراية الإسلامية مهما كان توجههم" عارض 40%، بينما وافق 34,5%، وكان على الحياد 25,5%.

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

لا تهتم الإذاعة بظاهرة الإرهاب إلا بعد وقوع الأحداث" أجاب 49,2 % بالحياد ووافق 29,5 % وعارض 21,3 %.

16-توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الاستماع لإذاعة القرآن الكريم وبين اقتناع جمهور النخبة بخطورة الإرهاب.

17-وجود اتفاق لدى عينة الدراسة و الاهتمام بالاستماع إلى إذاعة القرآن الكريم بغض النظر عن خصائصهم الديموغرافية .

18- وجاءت مقترحات عينة الدراسة لمحاربة ظاهرة الإرهاب وفقاً للترتيب التالي:-

-محاربة الفساد المستشري داخل المجتمع .

- إتاحة فرص حقيقية لتعيين وتشغيل للشباب.

-الاستعانة بعلماء الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف لتوعية المجتمع.

-التشجيع على ثقافة الحوار .

-حث المناهج الدراسية على المحافظة على الأوطان

-الاعتماد على المصادر الصادقة في التغطية الإعلامية.

- الاهتمام الموضوعي والمتوازن بكافة فئات المجتمع.

- التركيز على التفاؤل بالانتصار على الإرهاب.

-تبني حملات إعلامية مستخدمة كافة الإمكانيات المتاحة لمحاربة الإرهاب.

-مراجعة جهات متخصصة لكل ما يبث وينشر بوسائل الإعلام.

توصيات الدراسة:

دور الحملات الإعلامية لإذاعة القرآن الكريم في التصدي لظاهرة الإرهاب وانعكاسه على توجهات النخبة لديها

1- تأكيد وسائل الإعلام بالدول الإسلامية على أن الإرهاب ظاهرة عالمية لا تنسب لدين ولا تختص بقوم ولا يكاد يخلو منه مجتمع من المجتمعات المعاصرة وأن الدين الإسلامي براء من هذا التوجه.

2- توجد حاجة ملحة لإجراء مزيد من البحوث حول دور الإذاعات والقنوات الدينية المصرية والعربية ومعرفة دورها في محاربة ظاهرة الإرهاب التي باتت تشكل خطورة على دول العالم بشكل عام والدول العربية والإسلامية بشكل خاص.

3- ضرورة الاهتمام بالقيام بدراسة عن القائمين على الإذاعات والقنوات الفضائية العربية ومعرفة العوامل التي تتحكم في صياغة الرسالة والمضمون الديني.

4- دراسة تأثير الإذاعات والمحطات الدينية على حياة الشباب النفسية والاجتماعية والدينية ومعرفة الاستخدامات والاشباع التي تحققها للشباب المصري والعربي.

الهوامش :

القرآن الكريم

- 1- بدر بن ناصر البدر , الإرهاب حقيقته أسبابه موقف الإسلام منه , جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, كلية أصول الدين
- 2- جريدة النبا العدد 78 رجب 2005م بقلم الشيخ بد الله احمد اليوسف
- Annabaa.org/ nbahame/nba78/004.htm
- 3- لسان العرب لابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، دار صادر ودار بيروت: بيروت: دار صادر بيروت, 1955) ج 8، ص 337، بتصرف
- 4- انظر إسماعيل بن حماد الجوهري الصحاح، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط2، (بيروت : دار العلم للملايين, 1975)، مادة: رهب
- 5 - انظر: القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 2، 1407 هـ / 1987م، باب البناء فصل الرءاء، ص 118
- 6- معجم مقاييس اللغة لابن فارس ج2، ص 401، مادة رهب
- 7 - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط2، القاهرة 1972م، ص 282
- 8- المنجد في اللغة، دار المشرق، بيروت، ط 29، 1986م، ص280: 282
- 9- لثرنوري محمد عوض وجوريجان اغادير عرفات , علم الإرهاب :الأسس الفكرية والنفسية والاجتماعية لدراسة الإرهاب, الطبعة الأولى(عمان :دار الجامعة للنشر والتوزيع (2006, ص 50 : 60
- 10- المصدر: مختار شعيب - موسوعة الشباب السياسية:
<http://acpss.ahram.org.eg/ahram/2001/1/1/YOUN60.HTM>
Currently 15/5 Stars. 12345
- 11 - هيثم عبد السلام محمد , مفهوم الإرهاب في الشريعة الإسلامية , الطبعة الأولى (بيروت : دار الكتب العلمية , 1971) ص81 و82
- 12 - بليشكووز ادانوف , الإرهاب والقانون الدولي , ترجمة محمد الصويعي المبروك (ليبيا : الدار الجماهيرية للنشر , 1994) ص 70 : 76
- 13- لقاء مع فضيلة الأستاذ الدكتور محمد محمد عثمان استاذ تفسير علوم القرآن بجامعة سوهاج بمكتبة بتاريخ 14 / 8 / 2016
- 14- محمود يوسف الشوبكي, مفهوم الإرهاب بين الإسلام والغرب بحث مقدم إلى مؤتمر "الإسلام والتحديات المعاصرة, المنعقد بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية, المدينة المنورة, في الفترة: 2-3/4/2007م
- 15- رواه البزار والطبراني 15
- 16- حسن عماد مكايولي وليلى حسين السيد , الاتصال ونظرياته المعاصرة , الطبعة الأولى (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية , 1998) ص 80 : 82
- 17-Hosking, William Dale, (1984), BROADCAST ADVERTISING SALES EDUCATION: A COMPARISON OF PERSPECTIVES OF BROADCAST MANAGERS AND BROADCAST EDUCATORS IN THE SOUTH-CENTRAL REGION OF THE

- UNITED STATES (RADIO, TELEVISION, COMMUNICATION), Ph.D. United States, University of North Texas.
- 18 - Smulyan, Susan Renee, (1985), AND NOW A WORD FROM OUR SPONSORS . . . ": COMMERCIALIZATION OF AMERICAN BROADCAST RADIO, 1920 - 1934 (ADVERTISING), ph.D, United States, Yale University.
- 19- لوري ج. ويلسون, التخطيط الاستراتيجي للبرامج الخاصة بالحملات الفعالة للعلاقات العامة, ترجمة حسين صلاح الدين, الطبعة الأولى, (سوريا: دار الرضا للنشر, 2006, ص 126)
- 20- دوج نيوسوم وبوب كاريل, الكتابة للعلاقات العامة الشكل والأسلوب, ترجمة فايد رباح, الطبعة الأولى (الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي, 2003) ص 387
- 21- مكاوى, حسن عماد, الإعلام ومعالجة الأزمات, الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية, 2005) ص 146
- 22 - مكاوى, حسن عماد والسيد, ليلي حسين, الاتصال ونظرياته المعاصرة, الطبعة الأولى (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية, 1998) ص 338
- 23 - لإرهاب الفكري وعلاقته بفلسفة المقاومة, رسالة ماجستير, جامعة الإسكندرية, قسم الفلسفة المهندي, ريم احمد صقر احمد (2011) 23
- 24- على, جمعه فرج عبد الغنى (2010) جرائم الإرهاب الدولي في ميزان الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الجنائي, رسالة دكتوراه, جامعة الإسكندرية و كلية الحقوق.
- 25- غالى, نها عبد المقصود فكرى (2008) دور الإذاعة والتلفزيون المحلى في تناول القضايا الاجتماعية للمجتمع المحلى: دراسة تطبيقية على إذاعة وتلفزيون الإسكندرية, كلية الآداب, جامعة الإسكندرية.
- 26- حلمي, شادية محمد (2008) الحملات الإعلامية والدعائية الأمريكية في أزمة الإرهاب الدولي وأثارها النفسية على الهوية والنسق القيمي لدى الشباب. رسالة ماجستير, جامعة الزقازيق, كلية الآداب.
- 27- عبد الله, نسرين رياض (2007), قضايا الإرهاب في الخطاب الصحفي المصري والخطاب الصحفي السعودي: دراسة تحليلية مقارنة في الفترة 2000 - 2004, رسالة ماجستير, جامعة القاهرة, كلية الإعلام.
- 28- حمدي, طارق عبد العزيز محمد (2003) ظاهرة الإرهاب والمسئولية الدولية: دراسة مقارنة, جامعة الزقازيق, كلية الحقوق.
- 29 - طلس, عائشة هالة محمد اسعد (1998) الإرهاب الدولي والحصانة الدبلوماسية, رسالة دكتوراه, جامعة القاهرة, كلية الحقوق.
- 30- الكحكي, عزة مصطفى حافظ (1998) الأثار المعرفية للحملات الإعلامية بالتلفزيون على الجمهور المصري في إطار نظرية فجوة المعرفة, رسالة دكتوراه, جامعة القاهرة, كلية الإعلام.
- 31 - Castillo, Warner Alberto, (2015), Exploring Community-Oriented Policing as an Anti-Terrorism Approach Post 9/11: A Case Study,

Master, United States, Arizona, Northcentral University.:
<http://search.proquest.com/docview/1707934489?accountid=178282>
2

32 - Creel, Jennifer K,(2015), USA PATRIOT Act: Society and partisanship perceived attitude trend relative to effectiveness regarding terrorism, Ph.D., United States, Louisiana Southern University and Agricultural and Mechanical College.

: <http://search.proquest.com/docview/1734038629?accountid=178282>

32- Morales, T.Kendrick (2014) Commitment and radical religious sects: An empirical examination of the roots of terrorism, Masters Abstracts International, Department Economics ,Miami University, United States .

34- Schilinger,Thomas(2014) , Bystander Effect and Religious Group Affiliation: Terrorism and the Diffusion -of Responsibility,Ph.D.,Walden University,Public Policy and Administration,United States.

35- Saiya,Nilay (2013), The roots of religious terrorism, Ph.D, United States ,University of Notre Dame, Political Science,

36 -Rehman, jessica Lee (2012), Rape as religious terrorism and genocide The 1971 war between east and west Pakistan,Masters, United States, Georgetown University.

37 -Dinaro,wafa Sayed,(2012), Religious terrorism: Asymmetric Warfare and its use by religious based terrorist organizations,Masters ,United States ,Georgetown University

38 -Chatry,Kailash Kumar (2012) Understanding the religious nature of Terrorism in india: four cases with an analysis for proposals and resolution,ph.D.,United Kingdom,University of Birmingham.

39- Predom Love,Leona Nacole,(2012), Air is our birthright...micro radio broadcasters = community servants or criminals?: A "dissertatiumentary" on Berkeley Liberation Radio, ph.D. United States,University of California,

: <http://search.proquest.com/docview/1238001661?accountid=178282>

الساعة الحادية عشر صباحاً 21-7-2016

40 -Zurburg,Heather,(2011). An exploration of religious terrorism over time: A content analysis of “The New York Times” and “The Wall Street Journal,United States, Florida

: <http://search.proquest.com/docview/876303285?accountid=178282>

الساعة الحادية عشر والنصف صباحاً 20-7-2016

- 41 -O’Baouill,Andrew,(2009), Broadcasting in an on –demand world creating community radio in the era of Podcasting and webcasting.,ph.D., United States ,university of Illinois at Urbana-champaign.
- 42 - Coyer,Kate,(2009), 'it's not just radio: models of community broadcasting in britain and the united states, ph.D.,United Kingdom,University of London.
: <http://search.proquest.com/docview/899752463?accountid=178282>
- 43 -Stiegler,Zachary Joseph,(2009),The policy and practice of community radio: Localism versus nationalism in U.S. broadcasting,ph.D.,United States,The University of Iowa.
: <http://search.proquest.com/docview/879658508?accountid=178282>
الساعة الحادية عشر صباحاً 21-7-2016
- 44 -Huntsberger,Michael William,(2007),” The emergence of community radio in the United States: A historical examination of the National Federation of Community Broadcasters, 1970 to 1990”,ph.D., United States, University of Oregon.
- 45 -Babikir, F.Babikir,(2008), Islamic religious curricula and terrorism: A case study of the azherite schools in Egypt,Masters,United States ,University of Denver.:
<http://search.proquest.com/docview/303707010?accountid=178282>
الساعة الحادية عشر والنصف صباحاً 20-7-2016
- 46 -Faynberg,Yana A, International terrorism motivated by a religious imperative: the “big chill” of the “gio calization” era.Masters, canada, Dalhousie University.
- 47 -Baptiste,Bala,(2003), The emergence of black,on –air personalities and the transformation of radio broadcasting and community building opportunities in post-world war II new orleans.ph.D.,United States, Indiana university.
<http://search.proquest.com/docview/305332933?accountid=178282>
- 48 -Biggio,Nancy Connors,(2002), The rationality of the use of terrorism by Secular and religious groups.ph.D.United States, The university of Alabama.
<http://search.proquest.com/docview/304798200?accountid=178282>
الساعة الحادية عشر والنصف صباحاً 20-7-2016
- 49 -Al-Khattar,Aref M,(1998) , Terrorism in the name of religion: Perceptions and attitues of religious leaders from judaism,

christianity,and Islam in the united states,ph.D United States
,Indiana University of Pennsylvania.

50 -Schbley,Ayla Hammond,(1988), Religious resurgence and religious
Terrorism:A study of the actions of the shi,a sectarian movements
in Lebanon.ph.D,United States, University of North Texas.

51 -Vivian,John,(1991),The Meia of Mass Communication ,London:
Allyn and Bocon.p.215

- أ/د/ سامى طابع أستاذ العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- أ/د/ حنان جنيد أستاذ العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- 52- تم عرض الأستبانه على مجموعة من المحكمين تم ترتيب أسمائهم وفقاً للترتيب الأبجدي:
 - أ.د/ حنان جنيد أستاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة القاهرة
 - أ.د/ عادل عبد الغفار أستاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة القاهرة
 - أ.د/ عبد العزيز السيد أستاذ الإعلام بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة جنوب
الوادي
 - أ.د/محمد سعد أستاذ الإعلام بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا
 - أ.د/ هالة نوفل أستاذ الإعلام بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة جنوب
الوادي
- 53- أ/نهى حسين محمد من أبناء محافظة المنيا مدرس مساعد علاقات عامة بكلية الإعلام
وتكنولوجيا الاتصال بقنا
- أ/أيمن عبد الكريم من أبناء محافظة أسوان مدرس مساعد علاقات عامة بكلية الإعلام
وتكنولوجيا الاتصال بقنا

53

54- Andrew Obaoill(2009),op.cit.

55- لقاء مع الأستاذ عبد المعطى عمران رئيس تحرير اللواء الإسلامى بمكتبه بمؤسسة
الأخبار والأستاذ محمد الشندويلي نائب رئيس التحرير يوم الاثنين 8/8/2016 الساعة
الواحدة ظهراً.

56 - Babikir F. Babikir (2008),op.cit.

57 - عزة مصطفى حافظ الكحكى (1998) مرجع سابق